عالم المخطوطات والنوادر

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

المجلد العاشر — العدد الأول — المحرم - جمادى الآخرة ١٤٢٦هـ/ مارس - أغسطس ٢٠٠٥م

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله الذي فتح مقفلات الفهوم لبيان اسرار حكمته

ومنح من العلم ماشاء من منطوق ومفهوم لمن اختاره

من بريته والصلوة والسلام على سيد نا محمد المبعوث بشريعته

وعلى اله وصحبه وتابعي ملته. اما بعد فيقول العبد الفقير

الى مولاه اللطيف الخبير عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله

ابن احمد الحنبلي الحلبي عامله الله والمسلمين باللطف والتيسير

قد امرني من تلزمني اطاعته ولا تسعني مخالفة قوله واطاعته

ان اجمع رسالة في تحقيق معاني الحقيقة والمجاز والاستعارة

وتلخيص اقسامها واثلثها باوجز لفظ واوضح عبارة ليقرب

على الطالب تناولها ويسهل على المبتدي حفظها وتأيلها

فاجبته الى ذلك وان لم اكن اهلا لما هنالك وسميتها النفحة

المعاطرة في بيان الحقيقة والمجاز والاستعارة وقد رتبتها على ثلاثة

ابواب راجيا ان تكون تذكرة لاولي الالباب واسال الله

تعالى التوفيق لحسن العمل ومجانبة الخطاء والزلل فانه الجدير

بالاجابة وهو ولي الانابة اليه الباب الاول في الحقيقة

وهي في الاصل فعيل بمعنى فاعل من حق الشيء اذا ثبت

او بمعنى

المجلد العاشر العدد الأول المحرم - جمادى الآخرة ١٤٢٦هـ / مارس - أغسطس ٢٠٠٥م

المحتويات

المخطوطات - دراسات

تحقيق المخطوطات اليمنية ونشرها (دراسة تحليلية) ..... مجبل لازم مسلم المالكي ..... ٤ - ٨١

المخطوطات - مراجعات

كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني : موازنة بين الجيم المطبوع ونسخة المستشرق فريتس كرنكو بالاحتكام

إلى مخطوطة الجيم نسخة الأسكوريال ..... عبدالعزيز بن حميد بن محمد الحميد ..... ٨٢ - ١٤٣

مراثٍ وأشعار في غير ذلك وأخبار ولغة لأبي عبدالله محمد بن العباس اليزيدي (ت ٣١٠هـ)

..... أحمد سليم عبدالوهاب غانم ..... ١٤٤ - ١٦٩

المخطوطات - تحقيق

النفحة المعطارة في بيان الحقيقة والمجاز والاستعارة - تأليف : عبدالله بن عبدالرحمن الحنبلي الحموي

الميقاتي ..... عبدالعزيز بن سعود بن عبدالله البديّع ..... ١٧٠ - ٢٤٠

كتاب الشامل لمحاسن التاريخ في الجداول للأفضل الرسولي ..... علي بن سالم النصيف ..... ٢٤١ - ٢٧٦

الوثائق - تحقيق

وثيقة وقف كتب على مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت ..... راشد بن سعد القحطاني ..... ٢٧٧ - ٢٨٥

مناقشات وتعقيبات

هل رسالة "التَّدلِّي في التسلِّي" للثعالبي ؟ ..... عبدالعزيز بن ناصر المانع ..... ٢٨٦ - ٢٩٤

كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني

موازنة بين الجيم المطبوع ونسخة المستشرق فريتس كرنكو بالاحتكام إلى مخطوطة الجيم نسخة الأسكوريال

عبد العزيز بن حميد بن محمد الحميد

كليّة اللغة العربيّة – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة

توطئة :

تميّز معجم الجيم لأبي عمرو الشيباني بقيمةٍ خاصّةٍ اكتسبها من مؤلّفه المشهور بين علماء اللغة ؛ لكونه أحد مصادر اللغة الموثوقين، فهو لم يكتف بالرواية عمّن قبله من العلماء، بل اعتمد في مؤلّفاته على الرواية عن الأعراب، وقد ذكر أحد المستشرقين أن الجيم من أهمّ آثار المدرسة الكوفيّة، ومن أقدم الآثار اللغويّة العربيّة على الإطلاق[1] .

ولأهميّته حظي بعناية عددٍ من الباحثين والعلماء، سواء بالتعريف به، أم بدراسته، أم بمحاولة تحقيقه ونشره، ولبيان ذلك أقدّم عرضاً بتلك الجهود :

– ورد ذكره لأوّل مرة في فهرس مخطوطات الأسكوريال، من إعداد هـ . ديرنبورغ عام ١٨٨٤م.

– ذكر بروكلمان نسخة الأسكوريال في كتابه (تاريخ الأدب العربيّ ٢/٢٠٣) .

– ذكره فؤاد سزكين في كتابه (تاريخ التراث العربي ،المجلد الثامن – الجزء الأول، ص٢١١)، وذكر نسخة الأسكوريال، وذكر أنها من القرن الرابع أو الخامس الهجري.

– أعلن المستشرق فريتس كرنكو[2] أنّ كتاب الجيم مفقود، ثمّ عاد وأعلن عن العثور عليه في مقال نشره في مجلة الجمعية الآسيوية بلندن عام ١٩٢٥م، وانتهى من نسخ الكتاب سنة ١٩٣١م، وأعدّ خطّة لتحقيقه، لكنّه لم يوفّق فيه، ثمّ أرسل إلى أوجست فيشر نسخته الخطيّة عام ١٩٣٨م ليستفيد منها فيشر في إعداد معجمه التاريخي، وقد أخذها فيشر معه إلى القاهرة ليستقرّ في

مجمع اللغة العربيّة[٣] .

- جاء المستشرق الألماني يورج كريمر[٤] إلى القاهرة للدراسة، وقام بتصوير النسخة الخطيّة للجيم، ثمّ ضمّت فيما بعد إلى صورة باب الكاف لمخطوطة الأسكوريال، وآلت الصورتان بعد وفاة كريمر إلى مركز الدراسات الساميّة في ميونخ[٥] .
- أعلن المستشرق الفرنسي شارل كوينتس[٦] عن عزمه على تحقيق الجيم بمساعدة إبراهيم مصطفى، لكنّ العمل توقف بوفاة إبراهيم مصطفى .
- في عام ١٩٦٨م قدّم المستشرق الألماني فرنرديم رسالته لنيل درجة الدكتوراه عن معجم الجيم إلى جامعة لودفيك مكسيميليان في ميونخ، وترجمها حسن محمد الشماع، ونشرتها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون عام ١٤٠٠هـ، الطبعة الأولى.
- وفي عام ١٩٦٩م نشر فرنرديم - السابق ذكره - باب الكاف من كتاب الجيم محقّقاً في مجلة الأبحاث التي تصدرها الجامعة الأمريكية في بيروت ج ١، ٢ ص ٣-٥٠ (السنة ٢٢، حزيران ١٩٦٩م) .
- نشر مجمع اللغة العربية في القاهرة كتاب الجيم محققاً، حقق الجزء الأول إبراهيم الأبياري، والثاني عبد العليم الطحاوي، والثالث عبد الكريم العزباوي، ما بين عامي ١٣٩٤-١٣٩٥هـ الموافق ١٩٧٤-١٩٧٥م .
- نُشر الكتاب عام ١٤٢٣هـ الموافق ٢٠٠٣م باسم (كتاب الجيم: معجم لغوي تراثي - ترتيب وتحقيق عادل عبد الجبار الشاطي) في مجلد واحد (٦٤٨ صفحة)، مكتبة لبنان ناشرون.

ولأن هذا العمل لم يأت بجديد غير الترتيب والتهذيب فإني لن أدخله في موازنتي بين عملي كرنكو وفريق مجمع اللغة العربية؛ للأسباب التالية:

١ - أنه اعتمد على طبعة مجمع اللغة العربية وجعلها أصلاً .

٢ - غيّر الترتيب الأصلي للكتاب، فرتب المواد على الترتيب الألفبائي بمراعاة الحرف الأول فالثاني فالثالث .

٣ - حذف الكثير من الكلمات المتكررة في الكتاب.

ولأنه غيّر النصّ الأصلي للكتاب فلا يمكن الموازنة بينه وبين الكتاب الأصلي ؛ ذلك أنه أصبح صورةً جديدةً للجيم .

- نُشر الكتاب عام ٢٠٠٤م باسم (معجم الجيم : هذّبه ودرس أنواع المعجم وتطوّراته محمد فريد عبد الله) في مجلد واحد (٩٦٠ صفحة)، دار ومكتبة الهلال - بيروت.

وكالعمل السابق فهو لم يأت بجديد غير الترتيب والتهذيب ؛ لذا فإني لن أدخله في موازنتي للأسباب التالية :

١ – أنه اعتمد على طبعة مجمع اللغة العربية.

٢ – غيّر الترتيب الأصلي للكتاب، فرتب المواد على الترتيب الألفبائي بمراعاة الحرف الأول فالثاني فالثالث .

٣ – الإبقاء على تعليقات محقّقي الجيم وتغييراتهم وزياداتهم في نصّ المخطوطة، فالحواشي أوردها بلفظها التي وردت به.

ولأنه غيّر النصّ الأصلي للكتاب فلا يمكن الموازنة بينه وبين الكتاب الأصلي ؛ ذلك أنه أصبح صورةً جديدةً للجيم، كما أنّ إعادة ترتيبه الموادّ أوقعه في أخطاء لغويّة ومنهجيّة بسبب نقله موادّ من موضعٍ إلى آخر مع إبقائه تعليقات المحقّقين، ولأنّ تتبّع هذه السقطات ليس من منهج هذا البحث اكتفيت بالتنبيه عليه .

دوافع البحث :

جاء هذا البحث للموازنة بين أعمالٍ تناولت كتاب الجيم لأبي عمرو الشيبانيّ، دفعتني عدة دوافع إليه، يمكن تلخيصها فيما يلي :

* علمي بحال كتاب الجيم المطبوع، فقد ظهر الضعف في تحقيقه ؛ بسبب تعدّد محقّقيه بتعدّد أجزائه الثلاثة، واختلاف مناهج التحقيق المطبّقة في تلك الأجزاء، إلى جانب اقتناع العديد من الباحثين بالحاجة إلى إعادة نشره.

* العثور على نسخة كرنكو التي نسخها بنفسه – وهو الخبير بتحقيق الكتب العربيّة – وهي من نوادر الأعمال المتعلقة بكتاب الجيم .

* الرغبة في الكشف عن عمل كرنكو لمعرفة مدى دقّته في قراءة مخطوطة الأسكوريال، مع الموازنة بين عمله وعمل محققي كتاب الجيم المطبوع، وتحقيق فرنرديم باب الكاف من كتاب الجيم، ولا أعلم بحثاً أُقيم حول عمل كرنكو في نسخته، كما أنّ شهرته في التحقيق وعلمه بالعربيّة دفعاني إلى الكشف عن عمله هذا.

أعمال البحث :

ارتكز البحث على الموازنة بين الجيم المطبوع ونسخة كرنكو وتحقيق فرنرديم في قراءة المخطوطة الوحيدة للجيم (نسخة الأسكوريال)، ويمكنني ذكر أقسام هذا العمل على النحو التالي :

* مهّدت بذكر الأعمال التي تناولت الجيم، من اكتشاف مخطوطته، أو المحاولات المتعدّدة لتحقيقه أو دراسته .

* عرّفت بمخطوطة الجيم (نسخة الأسكوريال)، بذكر وصفها ومآلها في عصورٍ تاريخيّةٍ طويلة .

* عرّفت بنسخة فريتس كرنكو التي نسخها

بيـده نقـلاً من (نسـخـة الأسكوريال)، وابتدائه بتحقيق الجيم، فذكرت العمل الذي قـام به، وكـان قـد ابتـدأ بأعـمـال التـحقيق، لكنه لم يكمله فأعطى نسخته المستشرق الألماني أوغست فيشر ليستعين بها في وضع معجمه التاريخي .

* عـرّفت بتـحـقيق فـرنرديم باب الكاف من كتاب الجيـم، ولأنّه تحقيق كامل فقد عرّفت بمنهجه في معالجة النصّ والتعليق عليه.
* اخترت مقاطع من المخطوطة من مواضع عـدّة فـيـهـا، وحـاولت أن تكون النمـاذج شاملةً كلّ الأجزاء الثلاثة، وهي كما يلي :

– النمـوذج الأول : يحـوي صـفـحـات المخطوطة التالية : [١ ظ]، [٢ و]، [٢ ظ]، [٣ و]، ويقع تحـقيـقـها في الجزء الأول من الجيم المطبوع في ١/٥٣–٥٩.

– النموذج الثاني: يحوي صفحات المخطوطة التالية: [٥٧ و]، [٥٧ ظ]، [٥٨ و]، [٥٨ ظ]، ويقع تحقيقها في الجزء الأول من الجيم المطبوع في ١/١٩٧–٢٠٢.

– النمـوذج الثـالث : يحـوي صـفـحـات المخطوطة التـاليـة : [٩٢ ظ]، [٩٣ و]، ويقع تحقيقها في الجزء الأول من الجيم المطبوع في ١/٢٨٧–٢٨٩ .

– النموذج الرابع: يحوي صفحات المخطوطة التالية : [١٤٤ و]، [١٤٤ ظ]، [١٤٥ و]، ويقع تحقيقها في الجزء الثاني من الجيم المطبوع ٢/١٦٥–١٧٧ .

– النمـوذج الخـامس: يحـوي صـفـحـات المخطوطة التالية: [١٨٤ و]، [١٨٤ ظ]، وبداية [١٨٥ و]، ويقع تحـقـيـقـهـا في الجـزء الثـاني من الجـيـم المطبـوع ٢/٣١٩–٣٢٣ .

– النمـوذج الـسـادس: [٢٣٦ ظ]، [٢٣٧ و] [٢٣٧ ظ]، [٢٣٨ و]، ويقع تحقيقها في الجـزء الثـالث من الجـيـم المطبـوع ٣/١٣٩– ١٤٦، وتحـقـيق فـرنـرديم في مجلة الأبحاث ج ١، ٢ ص ٧–١١.

* كتبـت نصّ المخـطوطـة، مع الاسـتـفـادة من حواشيها وتعليقات الناسخ في موازنته بـين نسـختـي الحـامض والسكـريّ، فاسـتـفدت منها وأشرت إليها في الحواشي.
* ذكرت في الحواشي الاختلافات التي وردت في الجيم المطبوع ونسـخة كرنكو، وذلك في النماذج الخمسة، وفي النموذج السادس من (باب الكاف) أقمت الموازنة بين الجيم المطبوع ونسخة كرنكو وعمل فرنرديم .
* أقـمت موازنةً تطبيـقـيّةً مسـتـخلصـةً من الفروق بين تلك الأعمال، فأجريت دراسةً إحصـائيّةً للاختلافات بين الأصل وأعـمـال

كرنكو ومحقّقي الجيم وفرنرديم، ووازنت بين أعمال التحقيق فيها، من تخريج الشواهد، وتوثيق المسائل، وقراءة المخطوط.

* استخلصت من الموازنة العديد من النتائج المتعلقة بعمل محقّقي الجيم ومعالجتهم النصّ المخطوط، ومدى حفاظهم عليه في مقابل عملي كرنكو وفرنرديم، كما عرضت للعلاقة بين عمل محقّقي الجيم ونسخة كرنكو .

الدراسات السابقة :

لا أعلم دراسةً تناولت بالنقد قراءة محققي كتاب الجيم للمخطوطة، كما لا أعلم دراسةً تناولت قراءة كرنكو في نسخته للمخطوطة ؛ ذلك أنّه نسخه لنفسه لكي يحقّقه، وبدأ بتحقيقه، فخرّج بعض المسائل اللغوية والشواهد، لكنّه توقّف عن العمل وأعطاها أوغست فيشر ليستفيد منها في معجمه التاريخي، ثمّ أبقاها فيشر في مجمع اللغة العربيّة بالقاهرة .

وفيما يخصّ تحقيق فرنرديم باب الكاف من كتاب الجيم لا أعلم دراسةً تناولت عمله بالنقد، أمّا التعريف بعمله في التحقيق فقد سبق لي التعريف بمنهجه مستقلاً دون موازنته بغيره في رسالتي التي أعددتها لنيل درجة الدكتوراه وعنوانها (أعمال المستشرقين العربيّة في المعجم العربيّ)[٧]، فقد عرّفت بعمله من بين العديد من أعمال المستشرقين في تحقيق المعاجم العربيّة ونشرها، دون الموازنة بين عمله وعملٍ آخر تناول معجم الجيم .

وأشير إلى أن الوقوف على عمل فرنرديم هنا هو عملٌ غير أساسيّ في هذا البحث، فهو لم يحقّق إلاّ باب الكاف، ولذا فالموازنة بين عمله والعملين الآخرين اقتصرت على النموذج السادس من النماذج المختارة .

وفيما يلي أقدّم تعريفاً بالنسخة الوحيدة لكتاب الجيم وهي (نسخة الأسكوريال)، ثم أعرّف بالأعمال الثلاثة التي تناولت كتاب الجيم، وهي :

- نسخة فريتس كرنكو من كتاب الجيم التي نسخها من مخطوطة الأسكوريال، ومحاولته تحقيقه، وقد بدأ عمله في سنة ١٩٣١م .
- تحقيق فرنرديم باب الكاف من كتاب الجيم ونشره في مجلة الأبحاث ج ١، ٢ عام ١٩٦٩م .
- تحقيق كتاب الجيم ونشره في مجمع اللغة العربيّة بالقاهرة في عامي ١٩٧٤-١٩٧٥م.

التعريف بمخطوطة الجيم (نسخة الأسكوريال) :

لم يُعرف في العصر الحاضر لكتاب الجيم إلاّ نسخة واحدة هي نسخة الأسكوريال في أسبانيا، ولا شكّ أنّه كان يوجد مخطوطات عديدة له في العصور الماضية، يدلّ على ذلك إشارات بعض العلماء إلى اطّلاعه على إحدى نسخ الكتاب أو النقل منه في عصور مختلفة، ومن ذلك استدلال فرنرديم بما ذكره مرتضى الزبيدي – من أخذه عن نسخة لكتاب الجيم عند تأليفه التاج – على أنّه كان للجيم أكثر من نسخة حتى نهاية القرن الثامن عشر، كما استدلّ محقّق الجزء الأول على وجود أكثر من نسخة للجيم باعتماد ثلاثةٍ من العلماء في كتبهم على نسخٍ من الجيم وذكرهم ذلك :

* ذكر الحسن بن محمد الصغاني في آخر كتابه (التكملة) كتاب الجيم من بين مراجعه، وقد عاش في بغداد بين سنتي (٥٧٧-٦٥٠هـ) .
* نقل أبو عبيد البكريّ في كتابه (سمط اللآلئ) شيئاً من كتاب الجيم في حرف الحاء، وقد عاش في الأندلس بين سنتي (٤٧٧-٥٤٣هـ) .
* نقل السيوطي في كتابه (المزهر) عن كتاب الجيم، وقد عاش في مصر بين سنتي (٨٤٩-٩١١هـ)[٨] .

وأقدّم تعريفاً بنسخة الأسكوريال يشتمل على النقاط التالية :

* رقمها في الأسكوريال (٥٧٢) [٩] .
* عدد لوحاتها (٢٨٦)، وفي كل صفحة (٢٠- ٢٥ سطراً)، وكُتبت مجموعة من الصفحات بخطّ مغاير وهي الصفحات من (٤٥ و) إلى (٥٠ و)، وعدد الأسطر فيها (١٦) تقريباً .
* الشواهد الشعريّة مميزة بكتابتها في أسطر مستقلة .
* وجود تعليقات على جوانب الصفحة دون ذكر صاحبها، ويظهر أنها من الناسخ لبيان ما في إحدى نسخ الجيم، والتعليقات تدلّ على أنّ الناسخ استخلص هذه النسخة من نسختي (السكريّ) و(الحامض) مع نسخة أخرى، فهو قد أكمل النقص الواقع في إحداها، وذكر الاختلافات بينها .

ناسخ المخطوطة :

لا يُعرف ناسخ لنسخة الأسكوريال، فلم يُذكر فيها ما يدلّ على شخصيّته، وما جاء في الصفحة الأولى مقدّمة مختصرة لهذه النسخة كتبها ناسخها، وقدّم

فيها تعريفاً بالنسخة، وعمله فيها، وسأورده بنصّه فيما يلي :

«اقتفيتُ بهذه النسخة نسخةَ أبي موسى الحامض، فاستدركت بها أكثر شكوكي، ووجدتُ فيها ما ذكر السُكريّ أنّه سقطَ عليه من ورقة ووجه ورقة، فنقلتُه، فكان زائداً على ما ذكر أنّه سقطَ عليه بضِعفه، وقد بيّنت ذلك في مواضعه .

وعلامتي على كلّ ما صحّحته ضاد لأنّها المشهور من لقب الحامض، وتبقى عليّ شكوكُ في الزيادات، فإنّ أبا موسى لم يكن في كتابه شيءُ منها، والحمد لله كثيراً .

ووجدت في حرف الفاء ورقتين زائدتين على نسخة السكريّ، فنقلتها وبيّنت موضعها».

ويتبيّن من تلك المقدّمة ومن النظر في النسخة ما يلي :

* اعتمد الناسخ على نسختين للجيم، نسخة أبي موسى الحامض، ونسخة السكري .
* أكمل النقص في نسخة السكري – والذي أشار إليه السكري نفسه – من نسخة الحامض، ووضع عليه علامةً هي حرف الضاد، والسقط الذي وقع في نسخة السكريّ في خمسة مواضع :
  – ورقة وبعض ورقة من أوائل حرف الجيم.
  – ورقات من نهاية حرف الجيم .
  – ورقة من أول الفاء .
  – ورقتان من أول القاف .
  – قريب من ورقتين من نهاية حرف الميم .

وهذه المواضع تدلّ على أن الجيم لم يكن بصورته النهائيّة، ويظهر أن أبا عمرو قد كتب مسوّدته ولم يُمكّن من مراجعته، يدلّ على هذا النقص الواقع في مواضع أخرى من النسخة يمكن ذكرها فيما يلي :

– ورود بعض الأبواب ناقصةً مثل : باب الصاد، والضاد، والطاء، والظاء .
– ورود بعض صفحات بخطّ مغاير لخطّها وهي الصفحات من (٤٥ و) إلى (٥٠ و)[١٠].

* وجد في نسخة الحامض ورقتين زائدتين على نسخة السكري فأثبتهما وبيّن ذلك .

ويُستنتج ممّا سبق – كما استنتج فرنرديم – أنّ للجيم نسختين : نسخة الحامض (المتوفى سنة ٣٠٥هـ) أحد تلاميذ ثعلب، ونسخة السكري (٢١٢–٢٧٥هـ)، لكنّهما لم يطلعا على الجيم في حياة الشيباني، إلاّ أنّ السكري وجد الجزء الأوّل من حرف العين بخط أبي عمرو الشيباني .

ولكون الجيم لا توجد له إلاّ نسخة واحدة رأى فرنرديم فيما صنعه الناسخ – من الموازنة بين المخطوطتين – أهميّةً كبرى

لتعزيز كتاب الجيم ودعم صحته، ودلالة على دقّة الناسخ .

وذهب إلى أنّ نسخة السكريّ أهمّ لمخطوطة الأسكوريال من نسخة الحامض، مع الزيادات التي تشتمل عليها نسخة الحامض عن نسخة السكريّ، وبعض أبواب مخطوطة الأسكوريال ينقسم قسمين : قسم يضم كلا النسختين، وقسم آخر يضم الإضافات وغالبها من نسخة السكري، ومصدر تلك الزيادات مخطوطة ثانية للشيباني – كما أخبر السكري نفسه –، وقد تساءل فرنرديم عن مصدر تلك الزيادات : هل هو أحدُ كتبِ الشيباني الأخرى أم كتاب الجيم ؟ وناقش الاحتمالات في هذا الأمر[١١].

تاريخ المخطوطة :

ذهب فؤاد سزكين إلى أن نسخة الأسكوريال من القرن الرابع أو الخامس الهجريين[١٢] .

أما فرنرديم فقد ناقش – وهو الدارس المتعمّق في كتاب الجيم – تحديد تاريخ النسخة، وحاول الوصول إلى الرأي الراجح، وذكر رأيي الفرنسي هرتويج ديرنبورغ[١٣] وفريتس كرنكو، فديرنبورغ رأى أنّ تاريخ نسخها يعود إلى نهاية القرن السادس الهجري (الثاني عشر الميلادي) أو على أقصى احتمال إلى بداية القرن السابع (الثالث عشر)، أمّا كرنكو فرأى أنّها أقدم ممّا ذهب إليه ديرنبورغ .

ورجّح فرنرديم رأي كرنكو اعتماداً على ما يلي :

أ – خط المخطوطة عتيق جداً، يمتاز بزوايا ظاهرة، وذكر من خصائصه : ورود الألف الممدودة (آ) كثيراً بدلاً من الألفين (اا)، وبعد الأفعال المفردة المضارعة التي ثالثها واو تأتي ألف الوقاية، وهذه الألف تنعطف نحو اليمين من جانبها الأسفل، ويرى أنّ هذه الصورة لها دلالة كبيرة لأنّها من خصائص الخط الكوفي المعروف .

ب – وازن فرنرديم خطّ المخطوطة بخطوطٍ أخرى لتحديد تاريخٍ تقريبيٍّ للنسخ، فقد وازنها بمخطوطة لابن السكيت تعود إلى عام ٢٩٠هـ (٩٠٢م)، ومخطوطة أخرى لعالم فلكيّ مجهول كتبت قبل عام ٣٧٦هـ (٩٨٦م)، ووجد التشابه واضحاً مع مخطوطة ابن السكيت، مع بعض الاختلاف، وخرج بنتيجة هي أنّ مخطوطة الجيم أحدث من مخطوطة ابن السكيت .

ثم وازنها بمخطوطة مكتوبة بالخط الكوفي الحديث بخط البيروني، ومؤرخة في عام ٤١٦هـ (١٠٢٥م) وتتشابه معها تشابهاً كبيراً عدا اختلافات يسيرة، واستنتج من

ذلك أنّ مخطوطة الأسكوريال تعود على الأرجح إلى بداية القرن الخامس الهجري، أي حوالي (١٠٠٠م)[١٤] .

وذهب محقّق الجزء الأول من كتاب الجيم قريباً ممّا ذهب إليه فرنرديم فقد رجّح أنّها من خطّيات القرن الرابع أو الخامس الهجريّ[١٥].

مآل المخطوطة :

كُتب في الصفحة الأولى من المخطوطة فيما يخصّ التملّكات ما يلي :

«لعبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري، عفا الله تعالى عنه

ثم صار لولده محمد، عفا الله عنه

ملك علي بن محمد القابونيّ الحنفيّ، عامله الله بلطفه الجليّ والخفيّ في شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وثمانمائة

محمد بن أحمد خطيب داريا عفا الله عنه».

وقد رتّب فرنرديم التملّكات على النحو التالي:

كانت لابن هشام النحوي (٧٠٨-٧٦١هـ) ثمّ لولده محمد (ت ٧٩٩هـ) .

ثمّ انتقلت إلى اللغويّ محمّد بن أحمد المعروف بخطيب داريا (٧٤٥-٨١٠هـ) .

ثمّ إلى علي بن محمّد القابوني (ت ٨٤٤هـ /١٤٤٠م)، واستنتج من كون داريا وقابون - المنسوب إليهما المالكان الأخيران - قريبتين من دمشق أنّ المخطوطة ظلت مائة سنة - على أقلّ تقدير - في مصر والشام (قبل منتصف القرن الرابع عشر وحتى منتصف القرن الخامس عشر)[١٦].

وذكر تملّكين آخرين لم يعرف عن صاحبيهما شيئاً في الحاشية اليسرى من صفحة العنوان .

ثم ذكر تملّكاً آخر في موضعين بخط مغربي في (٩٢ و) وفي (٢٠٢ و)، ففي موضع: محمّد بن عبد الرحمن بن أحمد القاضي، وفي الموضع الآخر: محمّد بن عبد الرحمن العاصي، وذكر أنّه يمكن قراءة الاسم العاصي أو القاضي، ولكي يتعرّف على اسم المالك رجع إلى بغية الوعاة للسيوطي، حيث ذكر عالماً أندلسياً اسمه محمّد بن عبد الرحمن بن العاصي من ألَمَرِيَّة، توفي بعد عام ٥٣٠هـ (١١٣٥م)، وذهب إلى أنّه هو المَعْنيّ، واستنتج من ذلك أنّ المخطوطة كانت بحوزته قبل وصولها إلى ابن هشام بحوالي قرنين ودعم رأيه هذا برجوع العالم الأندلسي أبي عبيد البكري (٤٣٢-٤٨٧هـ/ ١٠٤٠- ١٠٩٤م) إلى كتاب الجيم في كتابه سمط اللآلي، وذكر أنّ البكري عاش فترة من حياته في ألَمَرِيَّة، وعاش بعده بفترة وجيزة محمّد بن عبد الرحمن بن العاصي مالك النسخة .

وتساءل فرنرديم عن إمكان استنتاج أنّ مخطوطة الأسكوريال كانت موجودة في ألَريَّة منذ القرن الحادي عشر الميلادي، وأخذ منها البكري في كتابه سمط اللآلي، وظلت هناك حتى أصبحت بحوزة محمّد بن عبد الرحمن بن العاصي، ومال إلى أنّ هذا الاحتمال هو الصحيح .

وأشار إلى أنّ هذه الحالة غريبة، ورتّب أحداثها على النحو التالي :

١ – نُسخت هذه المخطوطة حوالي عام ألفٍ للميلاد في العراق .

٢ – ثمّ جاءت إلى أسبانيا (الأندلس) .

٣ – نقلت منها في القرن الثاني عشر أو الثالث عشر عبر شمال أفريقيا إلى مصر وسوريا.

٤ – في القرن السادس عشر أو السابع عشر عادت ثانية في وقت غير محدد إلى أسبانيا حيث استقرت في مكتبة الأسكوريال[١٧] .

مقدّمة الجيم :

لم تشتمل مخطوطة الجيم على مقدمة لأبي عمرو الشيبانيّ، وهو خلاف المعتاد في أغلب المؤلّفات، فالمقدمة يكتبها المؤلف لبيان منهجه في الكتاب وأسباب تأليفه ونحوها، وما يحسن ذكره خارج متن الكتاب، وهو دليل على أن صورة الجيم التي وصلنا عليها ليست صورته النهائيّة، بل صورته الأوليّة التي كتبها الشيبانيّ ليهذّبه فيما بعد ويرتّبه، لكنه لم يُمْهَلْ فبقي الجيم على تلك الصورة .

وبسبب ما ظهر في الجيم من الخلل المنهجيّ، سواءٌ في الاستطراد في مادته، أم في عدم الالتزام بمنهج دقيق، تساءل فرنرديم عن ماهيّة الكتاب، هل هو معجم لغويّ ؟ والمعجم عرض منسّق لجميع مفردات اللغة، بينما الجيم فيه اضطراب في التأليف، مع اشتماله على تداعيات الخواطر وأقوال الرواة وغيرها، ثمّ مال إلى أنْ يكون خزانة ألفاظ محشودة حشداً، وشبّهه بالنوادر لأبي مسحل فهو يخلو من الترتيب، وطرح سؤالاً لم يجد الإجابة عنه: هل كان الشيبانيّ قد أَعَدّ خطّة لتنقيح كتابه فيما بعد وترتيبه ترتيباً ألفبائيّاً دقيقاً ؟[١٨].

لكنّ فرنرديم رأى وجوب وجود مقدمةٍ للجيم ؛ استدلالاً بما ذكره القفطي في (إنباه الرواة) من أنّ أبا عمرو لم يذكر في مقدّمة الجيم لِمَ سماه بهذا الاسم، فاستدلّ به على أنّ أبا عمرو كتب مقدّمته[١٩]، لكن تلك المقدمة لا وجود لها في نسخة الأسكوريال .

وفي الصفحات التالية صور صفحة الغلاف لنسخة الأسكوريال والصفحة الأولى منها والصفحة الأخيرة .

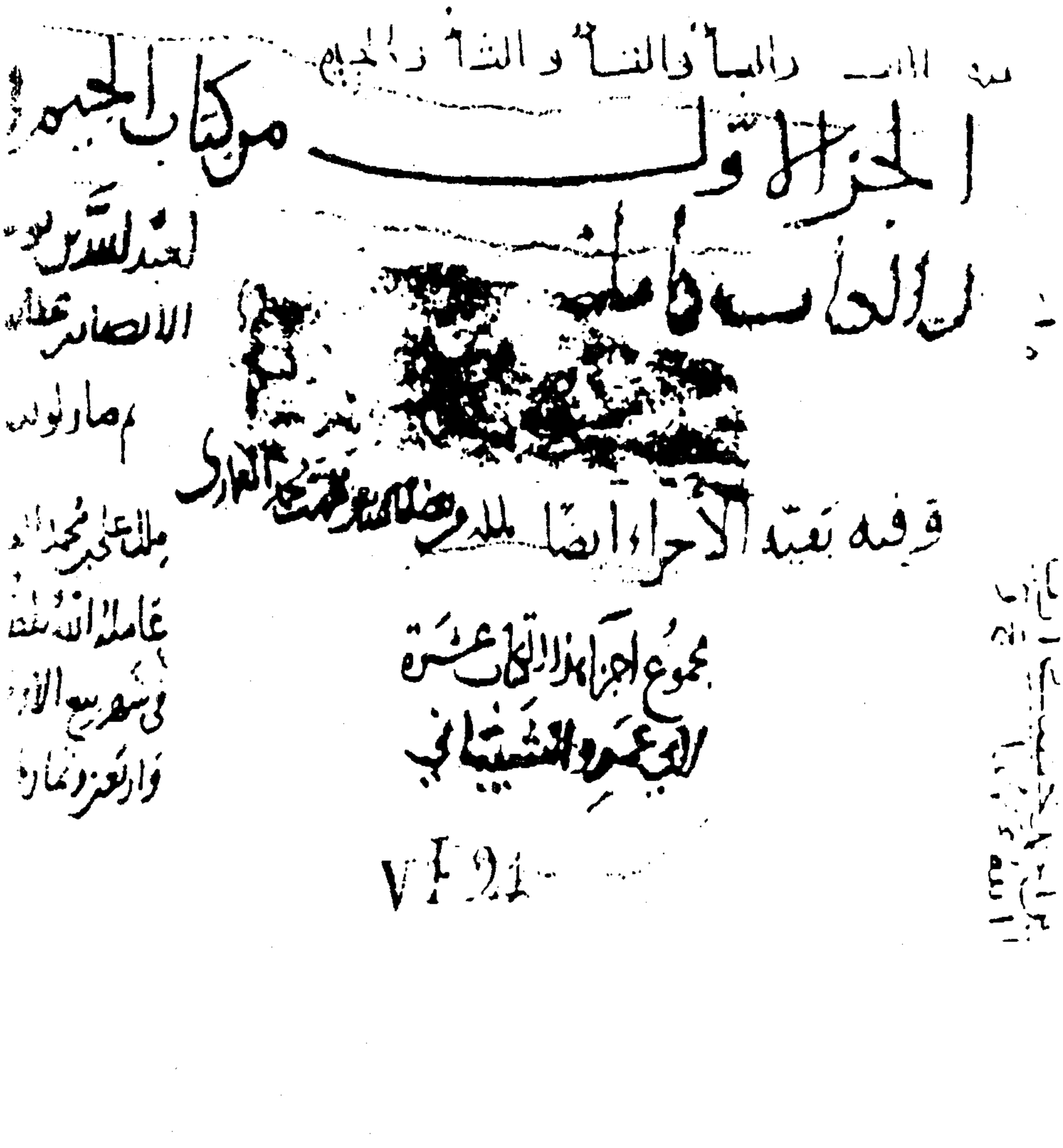

صورة صفحة العنوان من مخطوطة الجيم (نسخة الأسكوريال)

صورة الصفحة الأولى والثانية من مخطوطة الجيم (نسخة الأسكوريال) وبها بدأ كتاب الجيم

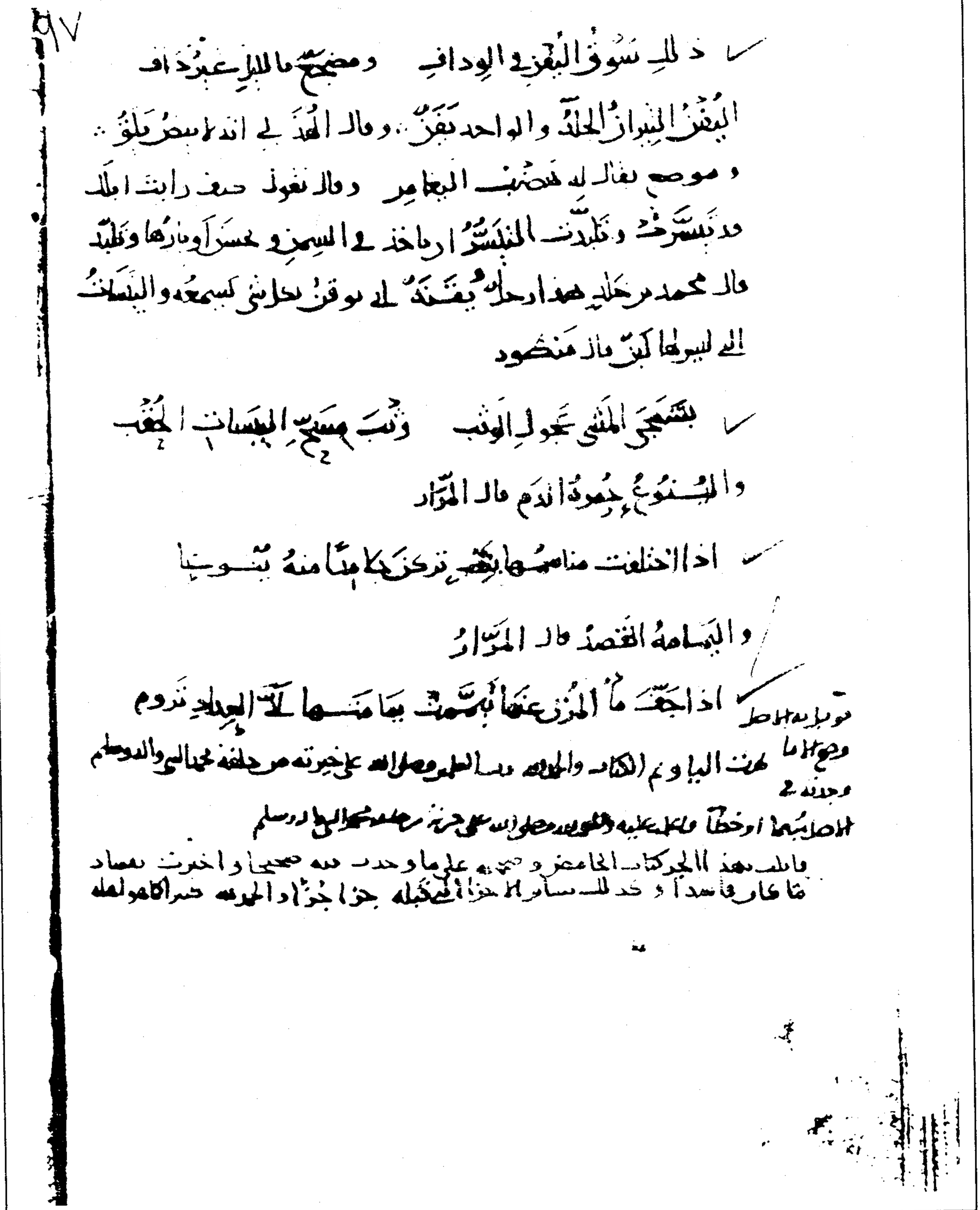

٩٧

ذلل سوق البقر في الوادي ومضجع ما للبل عبر واد

البقر البيوار الحلة والواحد بقرة. وقال الهذلي انذر بقر يلوذ

وموضع يقال له هضب البعامر وقال نفوذ صعب رابت ابلك

وتيسرت وتلبدت التيسر اراخذ في السير وحسر اوبارها وتلبد

قال محمد بن خلد هذا رجل يقتنه له يوقن بخلق كسبعه والبسلت

الى لبيرها لبن قال منضود

بشجى المشي عجول الوثب وثب مسيح البسات الجعب

والبنوع جمود الدم قال المرار

اذا اختلفت مناسمها بخف تركن كما منه بنوتا

واليمامة القصد قال المرار

اذا جف ما المزن عنها بسمت بيامنها لآل العباد نزوم

صورة الصفحة الأخيرة من مخطوطة الجيم (نسخة الأسكوريال)

التعريف بنسخة كرنكو :

يمكن بيان عمل كرنكو بنسخه المخطوط فيما يلي :

* نسخ مخطوطة الجيم باللون الأسود ابتداءً من ١٥ أبريل سنة ١٩٣١م وفرغ منه في ٣٠ مايو من العام نفسه في قرية سانت أغناطيوس بالقرب من مدينة بون في ألمانيا .
* خرّج بعض الأشعار بالتعليق على الهامش الجانبي باللون الأخضر أو الأسود، وكذا التخريج اللغوي لبعض المسائل اللغويّة من بعض المعاجم .
* جعل الحواشي السفلية لما يشكّ في قراءته، وذكر ما في النسخة المخطوطة، وجعل ترقيمها بالأحمر والتعليق بالأسود، كما ذكر في الحواشي السفلية ما ورد في هوامش الأصل ممّا في نسختي السكريّ والحامض بالرمز لهما بحرفي (س) و(ض) .
* التزم بدايات صفحات مخطوطة الأسكوريال ونهاياتها فجاءت في ٢٨٦ لوحة كعدد لوحات نسخة الأسكوريال.
* وضع فهرسين هما: (فهرسة أسماء الشعراء)، (ترتيب الأجزاء والأبواب) .

وعمل كرنكو في نسخته يدلّ على أنّه ابتدأ بتحقيق الكتاب ؛ لقيامه ببعض أعمال التحقيق من تعليقات وتخريجات ونحوها، لكن الوقت لم يسعفه فظهر عمله بالصورة التي وصفتها . فقد أعلن أنّ كتاب الجيم مفقود، ثمّ عاد وأعلن عن العثور عليه في مقال نشره في مجلة الجمعية الآسيوية بلندن عام ١٩٢٥م ، وانتهى من نسخ الكتاب، وأعدّ خطّة لتحقيقه، لكنّه لم يوفّق فيه، ثمّ أرسل إلى أوجست فيشر نسخته الخطيّة عام ١٩٣٨م ليستفيد منها فيشر في إعداد معجمه التاريخي، وقد أخذها فيشر معه إلى القاهرة ليستقرّ في مجمع اللغة العربيّة[٢٠] .

وفي الصفحات التالية صورة صفحة العنوان والصفحة الأولى والصفحة الأخيرة من نسخة كرنكو .

كتاب الجيم في اللغة
بل الكتاب كامل
وفيه بقية الأجزاء أيضًا

اقتفيتُ بهذه النسخة نسخة ابي موسى الحامض فاستدركت بها أكثر شكوكي . ووجدتُ فيها ما ذكر السُكَّريّ انه سقط عليه من ورقة ووجه ورقة فنقلته فكان زائدًا على ما ذكره انه سقط عليه بضعفه وقد بيّنت ذلك في مواضعه . وعلامتي على كلّ ما صحّحتُه ضاد لأنه المشهور من لقب الحامض وتبقى عليّ شكوك في الزيادات فإنّ أبا موسى لم يكن في كتابه شيء منها والحمد لله كثيرًا .

ووجدتُ في حرف الفاء ورقتين زائدتين على نسخة السُكَّريّ فنقلتهما وبيّنت موضعهما

مجموع هذا الكتاب عشرة
لأبي عَمْرٍو الشَّيْبانيّ

لعنه الله بن يوسف بن هشام الأضارق عفا الله تعالى عنهم
ثم عفا لولده محمد عفا الله عنه

صورة صفحة العنوان من نسخة كرنكو وهي تحوي ما في صفحة العنوان من نسخة الأسكوريال لأنها مطابقة لها، إضافة إلى توقيع كرنكو وتعليقه بالألمانية .

بسم الله الرحمن الرّحيم

الاوق

قال ابو عمرو الشيباني : الأَوْقُ الثِّقْلُ ، يقال القى عليّ أَوْقَهُ ، وتقول: واللهِ لَنحدّثنّه عليك ذا أَوْقٍ ، قال العيّ أَنْسَى أَوْقَهُم مُحَمَّعا ، وتقول : صم أَلَبٌّ عليه اذا كانوا عليه ، الهَأفولُ ، الرجال الذى لا يجدونه على ما ظنّوا به فى القِتال ، غيرُه ، الأَفِيق الجلد الذى قد دُبِغ ولم يُقطع ، وأنشد

لرؤبة بن العجّاج كنيته رؤبة

تَعَلَّمْ يا ابا الجحّاف انّي ، أخٌ لك ما تَبَيَّنَتَ الطَّريقا ،
ومالم تَغْشَ أَوْقًا إنّ عَجْزًا ، برأيِ المرء ان يَغْشَى الأُوُوقا ،
وإنّ لشيبَةِ العجّاج عندي ، مَحارِمَ لستُ جاعِلَها مُذوقا ،

نذوق اى غير خالصة السلف

أَلَمّا استأسدت أَنيابُ رأسي ، وأَنْضَجَ كَيَّ طابِخي السَّليقا ،
وضَمَّ مَجامِعَ اللَّحْيَيْنِ مِنّي ، مِدَقًّا يَمْلأُ العينينِ ضِيقا ،
رَجا النَّوكى تَسَرُّقَ عِرْضِ جاري ، ولم يُنْبُوا عن الوَتَرِ المَشيقا ،

الأَزُوحُ الكاره لوَجْهِه البطيء السيّئ القَادة أَزَحَ يأزِحُ أُزوحًا ، ويقال للبعير اذا عَمِدَ وأكل الدَّبَرُ سَنامَه تأمومٌ ، قال الأَعْلَبُ

ليس بهأمومٍ يُعَدّى من غَلَقْ ، يقال: ثَمَرٌ يُؤْبَى منه أى لا يؤكل منه شيء إلّا قليلًا وهو الإيباء حين يُؤْبَى بطنه ولم يهمزه ، وقال : جَمَلٌ أَنِفٌ اذا أُوجِهَتْه الخِزامَةُ فسَلِسَ قِيادُه ، وأنشد

أَنِفُ الزِّمامِ كأنّ صَعْقَ أنيابِهِ ، صَخَبُ الهَوَاتِحِ فى عِراكِ المُخْمِسِ ،

وقال: عَظْمٌ مُؤَرَّبٌ وهو الوافرُ فيه لَحْمُه ، وأنشد

سَيَصْلَى بها غيري ويَخْرُجُ قِدْحُها ، بعَظْمِ مِثَلٍّ أو بقِدْحٍ مُؤَرَّبِ[1]

وقال ابو السَّمْحِ : أَخَذْتُ شرابي اذا حَمَّضْتَه واللبن الأَخِذُ الطيّب وقد أَخِذَ بعض الأُخوذِ يأْخَذُ

---

1 الذى احفظ بقِدْحٍ مِثَلٍّ او بعَظْمٍ مُؤَرَّبٍ ، ض : بعظم مِثَلٍّ كذا فى الأصل، بقدح [مؤرّب] ، ع س هذا عندى غلط انما هو بعض الأَخَذِ ، ض الأُخوذ كما فى الاصل ،

صورة الصفحة الأولى من نسخة كرنكو، وهي مطابقة للأولى في نسخة الأسكوريال

ذلك سَوْقُ اليُفْنِ فى الوِدافِ ، ومَضْجَعٌ بالليل نميرُ دَافِ ،

اليُفْنُ الثِيرانُ والواحدُ يَفَنٌ ، وقال الهذلي : إنه لابيعُ يَلَقٌ ، وموضع يقال له هَضْبُ اليَغامِرِ ، وقال : نقول : كيف رأيتَ ابلك قد تَيَسَّرَتْ وتَلَبَّدَتْ التَيَسُّرُ ان يأكل فى السمن وتحسن أوبارُها وتَلَبَّدَ ، قال محمد بن خالد : هذا رجل يُقَنَةٌ اى يُوقن بكلّ شىء يسمعه ، واليَبَساتُ التى ليس لها لَبَنٌ ، قال منظور

بِشَجَى المَشْيِ مَجولِ الوَثَبِ ، وَثَبٍ مِسَحٍّ اليَبَساتِ الحُقُبِ ،

واليُنُوعُ حُمرة الدم ، قال السرّار [illegible]

اذا اختلفت مَناسِمُها بنَقْبٍ ، تَرَكْنَ جَلامِدًا منه يُنوعا ،

واليَمامةُ القَصْدُ ، قال السرّار

اذا جَوَّ ماءُ الرَّنْ منها تَيَمَّمَتْ ، يَمامَتَها أَيَّ العِدادِ تَرومُ ،

تمّت الياء وتمّ الكتابُ والحمدُ للهِ ربِّ العالمين وصلّى الله على خيرته من خلقه محمد النبيّ وآله وسلم

* * * * * * * * * *

قوبل به الاصل وصحّ الا ما وجدته فى الاصل مبهما او خطأ فأعلمت عليه والحمد لله وصلّى الله على خيرته من خلقه محمد النبي وآله وسلم

قابلت بهذا الجزء كتاب الحاصّ وصححته على ما وجدت فيه صحيحًا واخبرت بفساد ما كان فاسدًا وكذلك سائر الاجزاء التى قبلته جزءًا جزءًا والحمدُ لله كثيرًا كما هو أهله .

I copied the complete work in St. Augustine near Bonn beginning on April 1st and finishing May 30th 1931. from photographs. F. Krenkow.

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة كرنكو وهي مطابقة للأخيرة من نسخة الأسكوريال

التعريف بعمل فرنرديم :

اعتنى المستشرق الألماني فرنرديم بكتاب الجيم دراسةً وتحقيقاً، فقدّم رسالته لنيل درجة الدكتوراه في دراسة الكتاب[٢١]، ومع قصر الدراسة لكنّها جاءت حافلةً بالكثير من النتائج الدقيقة المعتمدة على عمق النظر والتحليل، كما حقّق فيما بعد باب الكاف من كتاب الجيم ونشره في مجلة الأبحاث[٢٢] .

ولأنّ هذا البحث هو تعريفٌ بالأعمال التي تناولت الجيم، وموازنةٌ بين قراءة محقّقي الجيم المطبوع لمخطوطة الكتاب، وقراءة كرنكو في نسخته الخطيّة التي نسخها من مخطوطة الجيم، آثرت أن أضيف عملاً ثالثاً إلى تلك الموازنة، هو قراءة فرنرديم للمخطوطة في تحقيقه باب الكاف من كتاب الجيم، وسيكون النموذج السادس من نماذج الموازنة جزءاً من تحقيق فرنرديم لتكون الموازنة فيه بين الأعمال الثلاثة .

وأقدّم هنا تعريفاً بعمل فرنرديم في تحقيقه باب الكاف من كتاب الجيم :

* نسخ باب الكاف كما ورد في الأصل، وحاول إبقاء نصّ المخطوطة كما هو، فعدّل ضبطه أقلّ تعديل ممكن، ومن الأمثلة على هذا ما يلي :

أبقى رسم (المرءة)، وقد وردت في الأصل في (٢٣٧و) و (٢٤٠ و)، ورسمها الإملائي (المرأة) .

أبقى رسم (مأاقيه)، وقد وردت في الأصل في (٢٣٧و)، ورسمها الإملائي (مآقيه) .

* جعل للنصّ المطبوع ثلاثة أنواعٍ من التعليقات :

أ – لملاحظات الكاتب وقراءات النسخ، وجعلها تحت النصّ المحقّق .

ب – للأبيات المخرجة من الدواوين وكتب الأدب واللغة، حيث اكتفى بذكر مواضعها دون اختلاف رواياتها، وجعلها بعد انتهاء النصّ المحقّق .

ج – لما ورد من موادّ لغويّة من كتاب الجيم في التاج، وجعلها بعد هوامش الأبيات.

* وضع ما أضافه على نصّ المخطوطة بين معقوفين، كإضافته أسماء بحور الشعر قبل الأبيات .

* وضع فهرساً للألفاظ الواردة في النصّ .

ترقيم النصّ :

اعتمد ثلاثة أنواع من الأرقام في النصّ:

* أرقام إفرنجيّة بين أقواس، متسلسلة من أول الباب إلى نهايته حتى بلغت (٤٧٥) رقماً، استعملها للدلالة على الألفاظ

اللغويّة التي تناولها النصّ، ووضع الأرقام داخل النصّ، وطريقته في فهرس الألفاظ في نهاية التحقيق أن يضع الكلمة المفهرسة بمادتها الأصليّة، وأمامها الرقم الذي جاء قبل أحد مشتقاتها .

* أرقام عربيّة بين أقواسٍ أعلى الكلمة للإحالة إلى حواشيه السفليّة كالمعهود .
* أرقام عربيّة يمين الشواهد للدلالة على تسلسلها، وعندما ترد مجموعة من الأبيات لشاعر واحد فإنه يكتفي بوضع رقم واحد أمام أولها، ثمّ يخرّج هذه الأبيات بعد نهاية المتن .

وممّا يؤخذ عليه هنا تعدّد الأرقام في المتن، فقد خالف المشهور فزاد الأرقام الخاصّة بالأبيات، والأرقام الإفرنجيّة التي وضعها وسط النصّ للدلالة على الألفاظ المشروحة، فهي ليست طريقة شائعة، كما أنها تثقل النصّ بأرقامٍ لا ضرورة لها، وإن كان قصده تسهيل الرجوع إليها، إلا أن السبيل الأيسر لإبرازها هو أن تُجعل كلّ فقرة جديدة في سطر خاصّ مع استعمال الفاصلة والنقطة .

* وضع أرقاماً إفرنجيّة أمام بداية صفحة المخطوطة كما هو معهود ليدلّ على وجهي الورقة على النحو التالي : 236 b ، 237 a .

المتن :

ورد المتن المحقّق في قرابة اثنتين وثلاثين صفحة، وجاء كلاماً متتابعاً دون فواصل أو نقطٍ لنهايات الفقرات، وضبطه ضبطاً كاملاً ما عدا الكلمات المعروفة .

وسأجعل النموذج السادس من نماذج الموازنة جزءاً من باب الكاف، للموازنة بين قراءة محقّقي الجيم المطبوع، وقراءة كرنكو في نسخته، وقراءة فرنرديم في تحقيقه، وهو كالنماذج التطبيقية الأخرى سوى زيادة عمل فرنرديم في الموازنة .

التعريف بتحقيق الجيم المطبوع:

كلّف مجمع اللغة العربية في القاهرة ثلاثةً من المحقّقين لتحقيق كتاب الجيم، لكلّ جزء محقّق، وقد اكتمل تحقيق الجزء الأول ونشره المجمع عام ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م بتحقيق إبراهيم الأبياري، ومراجعة محمد خلف الله أحمد، ونشر المجمع الجزء الثاني عام ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م بتحقيق عبد العليم الطحاوي، ومراجعة محمد مهدي علاّم، ونشر الجزء الثالث عام ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م بتحقيق عبد الكريم العزباوي، ومراجعة عبد الحميد حسن .

ولكون الكتاب حقّقه ثلاثة محقّقين فإنّ

من الأفضل تقديم تعريفٍ بالعمل في كلّ جزءٍ محاولةً لملاحظة الاختلافات الواقعة بينها، على أنّ العديد من الفروق ستتضح عند الموازنة بين عمل المحقّقين وعملي كرنكو وفرنرديم.

الجزء الأول :

حقّقه إبراهيم الأبياريّ، وراجعه محمد خلف الله أحمد .

صدّر محمد خلف الله أحمد للكتاب باختصار عرّف بقيمته اللغويّة، وأثنى على عمل المحقّق واجتهاده في إخراج الجزء الأول بالصورة التي خرج بها .

وقدّم المحقّق إبراهيم الأبياري بمقدّمةٍ طويلةٍ ابتدأها بذكر مراجعها التي وصلت إلى خمسةٍ وثلاثين مرجعاً، ثمّ ابتدأ بترجمةٍ مفصّلةٍ عن أبي عمرو الشيبانيّ وكتابه الجيم ومنهجه في تحقيق الجزء الأول، وعرض صفحةً من النسخة الأصليّة، واستغرقت المقدّمة (٤٥) صفحةً من الجزء الأول (من ص ٥ إلى ص ٤٩) .

وقد ابتدأ المحقّق بعرض صفحة العنوان كما وردت، مع ما كتبه ناسخ النسخة عليها عن عمله في النسخ، وجمعه النسخة من نسختي الحامض والسكري ونسخة أخرى، ثم كتب المحقّق ما ورد على الصفحة من تمليكات للنسخة، ولم يرقّم المحقّق هذه الصفحة، ورقمها يجب أن يكون (١ و) .

ثمّ ابتدأ بالنصّ المحقّق وجعل رقم الصفحة الأولى فيه (٢ و)، وكان حقّها أن تكون (١ ظ)، فقد جاءت صفحة العنوان في النصف الأيسر من الورقة الأولى من صورة المخطوطة، ثمّ في الورقة الثانية من الصورة ابتدأ النصّ المحقّق في النصف الأيمن، وهذا يدلّ على أن العنوان كان في وجه الصفحة الأولى (١ و)، وبداية النصّ المحقّق في ظهر الصفحة الأولى (١ ظ) .

واستمرّ الخلل في الترقيم – بزيادة رقمٍ على الرقم الحقيقيّ للصفحة – إلى نهاية باب الذال (و ٩٢)[٢٣] ورقم الصفحة الصحيح (٩١ ظ)، وموقعه في المطبوع ٢٨٤/١، وقد انقطع ترقيم صفحات النصّ في بقية الجزء التي تحوي (باب الراء) ابتداءً من ٢٨٥/١ وحتى نهاية الجزء الأول في ٣١٥/١، وهو ينتهي بأول (١٠٣ و) على الترقيم الصحيح، ولو استمرّ المحقّق في الترقيم لكان نهاية الجزء بـ (١٠٣ ظ) .

الجزء الثاني :

حقّقه عبد العليم الطحاوي، وراجعه محمد مهدي علام .

ابتدأ محقّق الجزء الثاني عبد العليم الطحاوي بتقديم في أقلّ من صفحتين، ذكر أنّه لم يألُ جهداً في العناية بالنصّ .

ثمّ بدأ النصّ مكمّلاً ما جاء في الجزء الأول، وبدأ بـ (باب الراء من النسخة الثانية) وهذا العنوان هو الذي جاء في المخطوطة - وهو غير موجود في نسخة الحامض من كتاب الجيم كما أفاد هامش النسخة -، وبدأ المحقّق بالترقيم الصحيح فجعل بداية الجزء بـ (١٠٣ و)، وهو دليل على خطأ ترقيم الجزء الأول .

وانتهى الجزء بنهاية (باب العين)، وانتهى ترقيم النصّ المحقّق بـ (١٩٣ ظ) .

ويظهر من الاطّلاع على عمل المحقّق زيادة عنايةٍ بالتحقيق، تكشف عنها وفرة الحواشي والتعليقات .

الجزء الثالث :

حقّقه عبد الكريم العزباوي، وراجعه عبد الحميد حسن .

بدأ الجزء الثالث ببداية (باب الغين)، وأول الغين في النسخة المخطوطة (١٩٣ ظ)، أي أن نهاية الجزء الثاني - نهاية باب العين - تشترك مع بداية الجزء الثالث - بداية باب الغين - في صفحة واحدة (١٩٣ ظ) .

ويظهر للمطّلع على هذا الجزء مدى الجهد المبذول في تحقيقه، فحواشيه الثريّة تدلّ على ذلك .

وليس في الأجزاء الثلاثة أيّة فهارس، بل جاءت الفهارس في جزء مستقلّ جاء في (٦٦٣) صفحة، اشتملت على (فهرس الموادّ اللغويّة)، (فهرس الشواهد)، (فهرس الأعلام)، وهي فهارس مفصّلة لكنّها لغير المحقّقين الثلاثة، فقد أعدّها كلّ من : محمد علي الزميتي، ومحمد عبد العزيز القلماوي، وعبد الوهاب عوض الله، ولذا فلا يمكن أن يدخل هذا الجزء في دراسة مناهج المحقّقين الثلاثة.

أمّا الموازنة بين الأجزاء الثلاثة في أعمال التحقيق، والفرق بينها وبين عملي كرنكو وفرنرديم فتكشف عنها الموازنة التي ستأتي في النماذج الستة المختارة من المخطوطة وما بعدها من تفصيلٍ لنتائج الموازنة .

النماذج المختارة من نصّ كتاب الجيم للموازنة بين عمل محقّقيه وعمل فريتس كرنكو

بعض الاختصارات التي استعملتها :

استعملت في موازنتي النماذج الستة بعض الاختصارات، أقدّم توضيحاً بها :

- الرقم المتلوّ بواوٍ أو ظاءٍ بين معقوفين في نصّ الجيم هو رقم صفحة المخطوطة،

والواو ترمز إلى (وجه اللوحة)، والظاء ترمز إلى (ظهر اللوحة) .

– نسخة كرنكو : هي النسخة التي نسخها فريتس كرنكو لكتاب الجيم من الأصل .

– المطبوع : كتاب الجيم بنشر مجمع اللغة العربيّة بالقاهرة وتحقيق ثلاثة محقّقين .

– الأصل : نسخة الأسكوريال لكتاب الجيم، وهي النسخة الوحيدة .

– تحقيق فرنرديم : تحقيقه باب الكاف من كتاب الجيم المنشور في مجلة الأبحاث ج ١، ٢، ص ٧–١١ تحت عنوان (باب الكاف من كتاب الجيم في اللغة لأبي عمرو الشيباني).

النموذج الأول :

من [١ ظ] إلى [٣ و] ، موقعه في المطبوع ١/٣٥–٥٩ :

بسم الله الرحمن الرحيم

الألف

قال أبو عمرو الشيباني : الأوْق الثقل، يقال : ألقى عليّ أوقَه، وتقول : أما[٢٤] والله لتجدنّه عليك ذا أوْقٍ، قال :

والحيُّ[٢٥] أمسى أوقُهم مُجَمّعا

وتقول: هم أَلْبٌ عليه إذا كانوا[٢٦] عليه.

المَأْفول من الرجال : الذي لا يجدونه على ما ظنّوا به في القتال وغيره .

الأفيق: الجلد الذي قد دُبغ ولم يُقطع[٢٧].

وأنشد :

تعلّم يا أبا الجحّاف أنّي
أخٌ لك ما تبيّنتَ الطريقا
وما لم تغشَ أوقاً إنّ عجزاً
برأي المرءِ أن يغشى الأووقا
وإنّ لشيبةِ العجّاج عندي
محارمَ لستُ جاعلها مُذُوقا[٢٨]
ألّما استأسدَتْ أنيابُ رأسي
وأنضجَ كيّ طابخيَ السليقا
وضمّ مجامعُ اللحيين منّي
مِدَقّاً يملأُ العينينِ صِيقا
رجا النُوكَى تَسرّقَ عِرضِ جاري
ولم يُنبوا عن الوتَرِ المَشيقا

الأزوحُ[٢٩] : الكارهُ لوجهِهِ[٣٠] البطيءُ السيّئُ المَقادَةِ، أَزَحَ يأزِحُ أُزوحاً .

ويُقال للبعيرِ إذا عَمِدَ وأكلَ الدَبَرُ سنامَه : مَأْمومٌ، قال الأغلبُ :

ليسَ بمأمومٍ يُعدّى[٣١] من غَلَق

وقال[٣٢] : تَمْرٌ يُؤبَى[٣٣] عنه أي لا يُؤكل منه شيء إلاّ قليلاً، وهو الإيباء، حين يُؤبَى[٣٣] بطنُه، ولم يهمزه .

وقال : جملٌ أَنِفٌ : إذا أوجَعته[٣٤] الخِزامةُ فَسلسَ قيادُه، وأنشدَ :

أَنفُ الزِمام كأنّ صَعْقَ نُيوبِهِ[٣٥]
صخَبُ المَواتِحِ في عِراكِ المُخْمِسِ

وقال : هذا[٣٦] عظمُ مُؤَرّبٌ، وهو الوافرُ فيه لحمُه، وأنشدَ :

سَيَصلى بها غيري ويخرجُ قِدْحُها
بعظمٍ مِشَلٌّ أو بقِدْحٍ مُؤَرَّبِ[٣٧]

وقال أبو السمحِ : أَخَّذتُ شرابي : إذا حَمّضتَه، واللبنُ الأَخِذُ : الطيّب، قد أَخِذَ بعض الأُخوذ يأخَذ[٣٨] .

[٢ و]

وقال : أَبِنْ هذا الأثَر[٣٩] فانظر أين مَنْسِمه أي وجهه .

وقال :

فَتىً لا يرى طولَ الحياةِ غنيمةً
ولا مُنْفِساتِ المالِ حَلْياً على نَحْرِ

وقال : كان على نَضَحٍ له، والنَضَح حوضٌ، وهو من ماء السماء .

قال[٤٠] : نقول : الفُرْضَة موضع الزَنْد، والذي يخرجُ منه الكَيلُ الأنِيّ[٤١] .

وقال: مرادُ وجميعُ مَذْحِجٍ يقولون: يَؤوقُ: يطّلع من مكانٍ مُشرفٍ، وأنشد لراشدٍ :

لو أنّها دخلتْ ضَريحاً مظلماً
فاسطاعَ[٤٢] قام على[٤٣] الضريح فاقَها

وقال : الأُرْبَةُ : العُروة التي في الحبل، تقول: أَرَّب العُقدةَ: إذا جعلها بغير أُنشوطة، ونَشطْتُ العقدة : إذا جعلتَها بأُنشوطة، وأنشَطها: حلّها .

وقال[٤٤] الأكوعيّ : استأخذ البعيرُ : إذا طردتَه فقام .

والآدمُ من الظِباء: ذو الجُدّتين السوداوين، ولونه إلى الحمرة .

وقال : أصبحتُ مُؤتَتِباً : إذا أصبحتَ لا تشتهي الطعام .

أَنْفُ كلّ شيء جانبه، تقول[٤٥] : ما أطعمتَني إلاّ أنفَ الرغيف كِسرةً[٤٦] .

وقال السعديّ: أَنِفَ البعيرُ المَرْتعَ: إذا كَرِهَهُ، وقد آنَفتْها[٤٧] البُهمى، قال ذو الرمّة :

رَعتْ بارِضَ البُهمى جَميماً ويُسْرةً
وصَمْعاءَ حتى آنَفتْها نِصالُها

وقال : هو بإزائِه : أي بحِذائه مُقابلَه .

وقال : ما[٤٨] تَؤضُّني عليه[٤٩] حاجةٌ، وما لي[٥٠] حاجةٌ تؤضّني عليه[٤٩]: أي تُلجئني إليه .

وقال أبو المسلّم : أتيتُ فلاناً فولاّني أَكَلّه، أي ولاّني دُبُره، في شعر عباس .

وقال : نقول للثور : إنّه لجيّد الأَلَّة، يعني القَرْن .

وقال الأكوعيّ: الأُرْثَة أنْ يعطيَ الرجلُ

الآخرَ الثوبَ أو الدابّةَ يَبيعها، فيُسمّي له شيئاً يأمرُه أن يبيعَه به، فتلك[٥١] الأُرْثَة، تقول: قد أَرَّثَ لي في دابّته شيئاً لستُ أنقصُ منه، وما أنا بناقصٍ من أُرثَته وبأُرثته[٥٢] .

والأُرْثَة : علامةٌ تُجعل بين الحدّين من الأرض، وهي الأُرْفَة .

[٢ ظ] وقال : قد تأبّد وجهُه، إذا كَلِفَ وكان فيه سُفْعَة .

وقال : بعيرٌ أسيفٌ، وهو السيّئ الجسم لا يكاد يسمنُ، وناقةٌ أسيفَةٌ .

وقال : قد أوّقتَني في طعامك وشرابك، إذا لم يجئْ به في حينه، وفي إعطائك إذا رَدّدَه[٥٣] .

الإراث[٥٤] : ما أثقَبتَ[٥٥] به النار .

والضَرَمة : ما اقتبستَ به ناراً، وهو المِقْباس .

وقال الطائيّ: المُؤاري: المُعافرُ المعالجُ من الدوابّ والناس، لا همَّ له غيرُ المؤاراة، والإرَةُ : مُعتفَرُهم، وهو المُعتَلَج، وهو[٥٦] المُعتَكَل، قال[٥٧] حازم بن عَتّاب الفَريريّ :

لاقَى لِزازٌ من غَديرٍ مُنكَرَة
تَركَهُ مُنجدِلاً على الإرَة

وقال: الأرِيضُ: المستَوي، وأنشد[٥٨] :

مَدافِعُ ميثٍ في مَربٍّ أريضِ

وقال : قد[٥٩] لقيَ أثامَ ذاك، أي جزاء ذاك[٦٠]، قالها[٦١] أبو المُستورد .

وقال العُمانيّ : الأَشْكَلَة : السِدْرَة، وقال[٦٢] العَقَويّ :

كالقوسِ مِلْ أَشْكَلَةِ المُعَطَّلِ

وقال الأشعريّ : ثوبٌ مُؤَيّد، أي مُحكم الصنعة .

وقال : قد أَدّت[٦٣] إبلُ بني[٦٤] فلان، أي اشتدّت وكثُرت، وناقةٌ مُؤبّدة[٦٥]: شديدةٌ.

وقال: الإيادةُ: كثرةُ الإبلِ وإجادةُ الشيء.

وقال : مرّتْ تَئِجّ أجيجاً، أي ذاهبةً في الأرض، وأجّت[٦٦] تئجّ أجيجاً، أي حَنّتْ .

وقال : أتاني في أُجاج الصيف[٦٧]، وأتاني في أنف الربيع، وفي قُبُل الربيع، وفي نُفْخَة الربيع، أي حين أعشبَ وأخصبَ .

وقال: المُؤْدَن: القصير الفاحش القِصَر.

وقال : هم أَقِطُون[٦٨]، من الأَقِط .

وقال : قَدحتُ في أَثْلَة فلان[٦٩]، إذا وقعَ فيه .

وقال: أصبتُ إبِلاً أَباثى: بُروكاً شِباعى، وناقةٌ آبِثَةٌ .

وقال : أتابِثون[٧٠]، إذا كانوا في حَرّ .

وقال : جعلتُ فلاناً أَدْمَةَ أهلي، أي أُسوتهم[٧١]، وأَدْمَة يدي[٧٢] .

وقال : أَسوتُ فلاناً بأهلي وبنفسي، من الأُسوَة[٧٣]، وقال : هو أُسوَة أهلي .

وقال : آذاني أرْيُ القِدر وأَرْيُ النار، أي حَرّها .

وقال: أَرَزَ إليه يأرِزُ أُرُوزاً، أي أوى إليه.

وقال : قد أَبَسوه[٧٤] على أمرٍ هو[٧٥] له كارهٌ، يأبِسه أَبْساً، قال :

[٣ و] **نحنُ أَبَسْنا تغلبَ ابنةَ وائلٍ**

بقتلِ كُليبٍ إذْ بغى وتَخيّلا

وقال : خرجوا بآيتهم، إذا خرجوا بأهلهم وأمتعتهم .

وقال : تركتُ الحيّ يتأرّضون للمنزل، أي يتخيّرون، ونزلنا أرضاً أريضةً، أي معجِبةً للعين .

وقال : قد[٧٦] أَبَدَت الناقة تأبِدُ أُبُوداً، إذا فَرَدت وحدها وتعوّدت أن تأبِد، أي تَفَرّد.

ويُقال : إنّ فلاناً لأَربٌ بفلانةٍ، أي مُهتمٌّ بها، وهي على بالِه .

وقال : أميرُكَ : جارُكَ، وأمراؤكَ : جيرانُك، وهم الذين يستأمرُهم ويستأمرونه .

وقال : التأنِيَةُ : حَلْبةٌ إلى[٧٧] حَلْبةٍ، آنيَتُها، وهي المُؤْناةُ[٧٨] من الإبِل.

وقال: نقول: إنّ فيك لكذا وكذا، فتقول: أما والله ما أَتَأبّق من ذلك، أي ما أنكِره .

وقال : يابن فلانة، يقول له[٧٩] : ما أتَأبّق منها، أي ما أنكرها، وكلّ شيء كان معترفاً به فهو مثله .

وقال : أُدْبَتُهُم الأجْفلى .

وقال : إنّه لفي أرُومةٍ صالحةٍ، وفي أُرْبِيّةٍ، وأنشد :

ما النَقَرى فينا ولكنّ أَدْبَنا

إذا ما أَدَبْنا كان دعوتَنا الجَرْفُ

وقال : إنّ فلاناً لإِبْزيمٌ[٨٠]، أي بخيلٌ .

وقال : قد آدَ بنو فلانٍ، أي كثروا، وآدتْ إبِلهم : كثرت .

وقال[٨١] : قد أَبَّ فلانٌ ليذهبَ، يَئِبّ أَبابَةً، أي أَزْمَع .

وقال السَعْديّ : احْتَفِرْ أُكْرَةً في النِهْيِ فاسْتَقِ منها، قال العجّاج :

من سَهْلِه[٨٢] ويتأكّرْنَ[٨٣] الأُكَرْ

وقال : أَفَرَ يأفِرُ أَفْراً[٨٤] .

وقال : لم يَبقَ من الثوبِ إلا آسانُه، أي بقاياه .

وقال : الأَزُوح : الحَرون، أَزَحَ يأزِحُ .

وقال: قد أَنَحَ يأنِحُ، من الرَبْو، له أَنِيحٌ.

وقال : قد أَنَكَ يأنِكُ، إذا كثرَ لحمُه .

وقال : المُتأبِّد : القديم، من الأَبَد .

وقال : أَجِّمْ نارَك، وقد تأجّمَت النارُ[٨٥]، إذا كثُرت وعظُمت .

وقال : أَزى بعضهم إلى بعضٍ، أي اجتمع، يأزِي أُزِيّاً، والثوبُ يأزِي إذا غُسِل، وكلّ شيء تقَبّض، يُقال : أزاهمْ شرّ .

وقال : هو

النموذج الثاني :

من [٥٧ و] إلى [٥٨ ظ]، موقعه في المطبوع ١/١٩٧-٢٠٢.

والاحتِدام، قال مِقْدام :

تُلْقى عليها جُدود اليُمن مُقْبِلةً
ولا تُرى حين يَغنى[٨٦] الزادُ تَحتدمُ

وتقول : رأيتُ حِراجَ أوطاس، إذا أخبرتَ عن الناس، وذاك لكثرتِهم .

والإحْجام، تقول : قد أحجَمتَ جَدْيكَ أو عَناقكَ[٨٧]، وهو دونَ الرِيّ، وهو الإبطان وأكثر منه، ودون الرِيّ .

والحَتْك : أن تحتكَ الصوفَ، وهو أن تنزعَ ما فيه من الشوك والحَسَك .

والتحْيين : أن تُحَيِّن الشاة، يُقال : حَيّنتُها، إذا حلبْتَها من غُدوةٍ إلى مثلها، ومن الليل إلى مثله[٨٨] .

والحِفِنْضاج : الضخم المسترخي، وأنشد:

قَبّاءُ في أسالةٍ وإدْماجْ
لا قَفِزٍ عَشٌ ولا حِفِنْضاجْ

والحُذَمَة، وهو الحَذَمان : دون الرَسيم، مَرّ[٨٩] يَحذِم، وأنشد :

يا ابن طريفٍ عَدِّهِنّ الأكَمَهْ
لَتَجدِنّ بالصحاري حُذَمَهْ
إذا تدافيتَ تَدافيَ الأمَهْ

والحَيَكان، تقول : مَرّ يَحيك، رَسَمانٌ بطيءٌ متقاربٌ .

وقال خالد النهديّ في الحيلة :

لا تَمنَعنْكَ مَخافةٌ رَغَباً
وامْضِ لها إنْ كان فيكَ حِوَلْ

والتَحايُك، تقول: جاءت تَحايَكُ إلينا، وأنشد:

يا رُبّ أُمٍّ لصغيرٍ حِيك
وَرَّمَ رأسَ بَظْرها التَدْليك
إلى وفاءٍ وإلى تَموك
كعُرُفِ الديكِ سَما للديك
بطيئةِ البَراحِ للمُنِيك

والحَميل : الأسودُ البالي من الثُمام .

والتَحَمْقُس : التَخَبُّث .

والحِذْرِيَة، وجِماعها الحَذارِي، المرتفعةُ من السَبْتاء .

وقال المُحاربيّ : الحِفْضَج[٩٠] : العظيم البطن .

والتَحَتُّم : الشيء إذا أكلتَه فكان في فيكَ هَشّاً، وأنشد :

[٥٧ ظ] [في المطبوع ١٩٩/١ رقمها بـ ٥٨ و]

هَيْفاءُ مِشْيَتها الطِرادُ تأوَّدَتْ
مثلُ الوَدِيَّةِ غَضَّةُ المُتَحَتَّـــم

والحَبَنْتَرُ : القصيرُ، وأنشد :

تَحادَلَ فيها ثمّ أرسَلَ قَدْرها
فحَزْقَلَ منها جُعْرَةَ المُتَنَفِّسِ

والحِزَبّ[٩١] .

أنشد لغيلان :

فَحامُوا على أحْسابِكم ودمائكمْ
ولا يحفظ الأحسابَ إلا الأحانِكُ[٩٢]

والحَوّاز : الجُعَل، وأنشد :

سمينُ المطايا يشربُ السُؤْرَ والحُسى[٩٣]
حِزَبٌّ كحَوّاز الدحاريج أبتَرُ

والتَحْليل: نزول ساعةٍ كلا شيء، وقال:

تكادُ تَسْتَنّ[٩٤] **طرفَ العينِ غاديةً**
ومسُّها الأرضَ تحليلٌ إذا يقعُ

والحَقْوَة: داءٌ يأخذ الغنمَ في البطن فيقتلها.

والحَتّ : الجَواد من الخيل، وقال سلامة بن جندل :

من كلّ حَتٍّ إذا ما ابتلّ مُلْبَدُهُ
صافي الأديم كُمَيْتِ اللونِ يَعْبُوبِ

والحاذُ : نبتٌ، قال النَمِر بن تَولب :

فلو أنّ من حتْفِهِ ناجيــاً
نجا صاحبُ الجملِ[٩٥] **الأوعَرِ**

أو المُتَتَبِّعُ رملَ الغِنـــى
له منبتُ الحاذِ والقَسْوَرِ

والحَميتُ : النحْيُ، قال مُزَرِّد :

ظَلِلْنا نُصادي أُمَّنا عن حَميتِها
كأهلِ الشَموسِ كلُّهم يَتَوَدَّدُ

والحُرْقُوص : نَواة البُسْرَة قبل أن تغلُظ.

والحُرْقُوص : دابّة يغشى أساقي اللبنِ، أسود منقّط بصُفرة .

وقال : الحُبْرُج : طائر عظيم يشبه الحُبارى، غير أنه أعظم منها .

والحَفْد : الخَبَب، وأنشد :

إذا القَعود كَرّ فيها حَفْدا

والحَوْم : الإبل الكثيرة، وقال :

حَوْماً دِحاساً صادراً وارداً

وأنشد لمِرداس :

[٥٨ و] [في المطبوع ١٩٩/١ رقمها بـ ٥٨ ظ]

فينا فُتُوٌّ مثلُ الأهلّة أحشادُ
إذا ذُمّ غيرُهم حُمِـــدوا[٩٦]

والحَوْدَل : القِرْد الذكر .

والحَنْبَل : الفَرْو[٩٧] .

والحَدْج : النظر، قال العجّاج :

إذا انْبَجَرّا من سوادٍ[٩٨] **حَدَجا**

وقال سبرة في الحائر :

وإنّا لنَقري الضيف من حائر الذُرى
سَديفَ السنام فوقهنّ الحوائرُ

والحَبَط : الوَرَم، يقال : حَبِطَ جلدُه يحبَط حَبَطاً .

وقال لبيد في الأحواذ :

إذا اجتمعتْ وأحْوَذَ جانبيها
فأوردَها على عُوجٍ طِوالِ

والحِتال[٩٩] : الجُنون، قال كعب بن زهير :

فعَدَّ طِلابَها وتَسَلّ عنها
بناجيةٍ كأنّ بها حِتالا

والحَواني : العِطاش، قال كعب(١٠٠) :

كأنّ نوي الحاجاتِ حول قبابِه
جِمالٌ لدى ماءٍ يحُمْنَ حَوانِ

والحَدّاد : البَوّاب، قال كعب(١٠١) :

إذا ما غَشُوا الحَدّادَ فُرِّقَ بينهم
جِفانٌ من الشِيزى وراءَ جِفانِ

وقال الجَرْميّ :

فلا تَكُ لي حَدّادةً مُضَريّةً
إذا أكلتْ زادَ العِيالِ تُبادرُ

وقال كعب في الحَفْش :

فأدبرَ[١٠٢] آثارَ الشِياهِ وليدُنا
كشُؤبوبِ غَيْثٍ يحفِشُ الأكْمَ وابلُه

وقال في الحَبَلّق :

نَفى أهلَ الحَبَلّقِ كلّ فَجٍّ
مُزينةُ غُدوةً وبنو خُفافِ[١٠٣]

وقال أيضاً في الحَوْش :

فحُشْناهم بشُبّانٍ وشِيبٍ
تُكَفْكِفُ كلّ مُمتنِعِ العِطافِ

وقال زهير في الحَبَق :

للعنكَبوتِ به بيتٌ تكونُ به
واهٍ دَعائمُه الطَرْفاءُ والحَبَقُ

والمُحْلِقُ : الوافرةُ الضَرْع، قال زهير ابن أبي سلمى :

[٥٨ ظ] [في المطبوع ١/٢٠٠ رقمها بـ ٥٩ و]

وغادرتْ مُقْعَداتٍ دون حَمْيَتِها
منها الفَريش ومنها المُحْلِق الحَلِقُ

والحُسَّر: اللواتي قد أعيينَ، قال زهير:

أبلغْ سَراةَ بني خُزامةَ أنني
أردفتُ أرقمَ حيثُ تكبو الحُسَّرُ

والمِحْصَن: الزَبيل الصغير، قال زهير:

بها من فِراخِ الكُدْر زُغْبٌ كأنّها
جَنى حَنْظَلٍ في مِحْصَنٍ مُتعلّقِ[١٠٤]

والحَبابير: جمع الحُبارى، قال زهير:

تحِنّ إلى مثل الحَبابيرِ جُثّمٍ
لدى سَكَنٍ من قيضها المُتفلّقِ

والحَصير : الماء، قال زهير :

برجمٍ كوقع الهُندوانيّ أخلصَ
الصياقلُ منه عن حصيرٍ ورَونقِ

وقال أيضاً في الحَبَر وهو الأَثَر :

حتى إذا أدخلتْ ملامتها
من تحت جلدي ولا يُرى حَبَرُ[١٠٥]

وقال أيضاً[١٠٦] :

جُماليّةٌ لم يُبقِ سيري ورحلتي
على ظهرها من نَيِّها غير مَحْفِدِ

وقال في الحَقَلّد، وهو السيّئ الخلق :

تَقِيٌّ نَقِيٌّ لم يُكثِّر غنيمةً
بنهكَةِ ذي القُربى ولا بحَقَلّدِ

وقال أيضاً[١٠٧]:

ولستَ بلاقٍ بالحِجاز مُجاوراً
وذا سفرٍ إلا له منهمُ حَبْلُ

وقال عَبيد أيضاً فيه :

فاتّبعنا ذاتَ[١٠٨] أولانا الأُلى
المُوقدي الحربِ ومُوفٍ بالحِبال

وقال زهير في الحُوب، وهو الإثم :

ويقيكَ ما وَقّى الأكارمَ من
حُوبٍ تُسبّ به ومن غدْرِ

والحَجَل : أولاد الإبل، قال لبيد :

لها حَجَلٌ قد قَرّعت من رؤوسه
لها فوقه مما تَحلّب واشلُ

وقال أيضاً في الحُلاحِل، وهو ذو الفضل من الرجال :

النموذج الثالث :

من [٩٢ ظ] إلى [٩٣ و]، لم يذكر المطبوع رقم صفحة الأصل، وموقعها فيه ٢٨٧/١ :

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الراء

تقول : قد رَيّم السحاب، إذا كان بطيء المَرّ .

وتقول : أرزَغت الرَكِيّة، والرَزَغُ : الطين، ما أرزَغَ هذا المكان !، وهذا مكانٌ رَزِغٌ، إذا كان قريباً ماؤُه ظاهراً ثَراه .

وقال : هذه نابٌ عليها رَثْيَةُ الكِبَر، وهو في رُسْغها في المُسِنّ منها في يدٍ واحدةٍ أو كلتيهما، فتراها كأنّها تَظْلَع وليس بظَلَعٍ، وهي الرَثْياء .

الاسترْثاء : تحريك فمِ الرُبَع للرضاع حين يُنتَج .

الارتِباع : العَدْو الشديد، قال :

وفيَّ إلى نِصاب السيفِ ريحٌ
وما أسطيعُ إنْ جَمزوا ارتباعا

وقال :

إنّي جَريتُ وأبلاني أبو حسنٍ
شيخي على ما مضى من سُنّةٍ شرَعا

إذا أتيتُ بشَدٍّ كنتُ أنخَرُهُ

أني بأجودَ منه ثمتَ[١٠٩] ارتَبعا

الراثد : المقيم، تقول : قد رَثَدوا على هذا الماء، أي أقاموا، وهو الرَثْد .

الإرْغاز، تقول : كلمتُه حتى أرغَزَني، أي أطمعَني بأنْ يفعل .

الرَغْرَغَة : الشُرب كلّ ساعة .

الرَهيش من الإبل : الغزيرة، قال :

إلى بازلٍ منها رَهيشٍ كأنّما

بَرى لحمَ دَفّيها عن العظم جازرُ

وتقول : رَغَلها الجَدْي أو الحَمْل، وهو أن يرضع من غير أُمّه مرّةً من هذه ومرّةً من هذه، وهو رَغّال .

وقال : ما أربعُ يمشينَهُ وأربعُ يبكينَهُ، والمُتَدلّي في السَحَر، والغَيهَبانُ في الأثر، والزِبْرِقان قائمٌ لا ذنبَ له .

أربعُ يمشينَه : القوائم، وأربعُ يبكينه : الأخلاف، أي يَحلُبْنَه، والمُتَدلّي : العُنُق، والغَيهبانُ : الذَنَب، والزِبْرِقان : السنام .

المُرْمَغِلّ : الرَطْب، تقول : إنّ سِقاءَكَ لَمُرْمَغِلّ ، إذا كان يُكثر النَضْح ، ما يُمسك الماء.

الرادّة : خشَبةٌ تُعرض بين النَبْعين مُقدَّم العجَلة .

الرِفاقَة : التي تُجعل في أسفل البيضة، قال :

بضربٍ يُطير القَوْنَس المُتَرَفِّقا

وقال : يجتَنبون الخيلَ حتى يُغيروا عليها وهي رَيِّحَة، يريد مَرِحَة .

وقال القُشيريّ : الرَتْو والمَطْو في الحبل : أن يُمَدّ .

والرَبيضُ من الشاء: الذي يأوي إلى أهله[١١٠].

[٣٩ و] لم يذكر المطبوع رقم صفحة الأصل، وموقعها فيه ٢٨٨/١ .

الرَيِّحَة : الأرض المَحْل تَروّحُ فتَخْضَرّ وتُنبت منها أماكنُ من غير مطرٍ .

الرَبْل : خُوصَةُ الشجر من غير مطر، الثُمام والعَرْفَج والشُبْرُم .

والرُكْبَة : رُكْبَة الصلِّيان والنَصِيّ إذا جُلِحا، فهو ما بقيَ من أصولها .

قد أَرْأَت العَنْز، إذا ولدتْ وضَخُم دُبرها وتبيّن وِلادها، فهي مُرْءٍ .

الرَتَب والشِبْر والرَصَص والفِتْر ، وهو الوَرْب.

البَصْم : أربع أصابع ما بين الخِنْصِر والسبّابة، والوَصْب : ما بين البِنْصِر إلى السبّابة، والرصْب : ما بين السبّابة والوسطى، والوَتيرة : عقد عشرة، والبَزْمة :

عقد ثلاثين، والقَبْصَة[١١١] : ما جمعتَ بأطراف أصابعك، والحَفْنَة: بالكفّين، واللَهْوَة: بيَدٍ، تقول : ألهِي رَحاكِ يا جارية .

رَتَأْتُ فلاناً عن حاجته : رَددتُه .

وقال : أرْدَأْتُه : سكّنتُه وآنستُه، الولدَ وغيره، قال :

في هَجْمةٍ يُرْدِئها وتُلهِيه

وقالت امرأةٌ من بني أسد :

إنّ بُصيراً وَسَنُ الفؤادِ
وَهَبَه لي رازقُ العبادِ
من بعد ما طالَ به إرصادي
قد أردأ الشيخُ إلى الوِسادِ
وقال وهو صارمُ الفؤادِ
ضَهْيَأَةٌ أو عاقر جمادِ[١١٢]

الرِمْث : الحَبْل الخَلَق، وهي الأرماث .

وقال : الناقة تألفُ الأباعرَ فتتبعها حتى[١١٣] تجُرّ حَملاً فيُردئها ما في بطنها، يُسكّنها .

وقال : إنّك لَمُسْتَرْشٍ لفلانٍ، إذا كان مطيعاً له تابعاً لمَسَرّته .

الرَواجب: مفاصل الأصابع بين البَراجم، قال :

أصبحتُ من رَأدِ الشبابِ كقابضٍ
على الماء خانَتْه رواجبُه العشرُ

وقال أبو السمح : نحرَها حتى أتى على آخرها رَمْياً، أي أتى على آخرها .

وقال: الرِدّة[١١٤]: بقيّة، وأنشد أبو السمح:

ألا يا لَقومٍ زايَلتْ أمّ فَرْقَدِ
قَدِ[١١٥] القلبُ منها غيرَ قالٍ لها قَدِ
وبانَتْ ولم تَحْمَد إليك جِوارها
ولم ترجُ فينا رِدّةَ اليومِ أو غدِ
على أنّها إنْ تأتِنا ذاتَ حاجةٍ
تكنْ أهلَ ما تبغي[١١٦] ولا نتشَدّدِ

وقال : قد أَرَقّوه[١١٧]، من الرِقّ .

وقال: المِرْمَل: القيد الخفيف الصغير .

الرُعْط[١١٨]: السِنْخ، سِنْخ النصل، وقال البحرانيّ: الرِبْعِيَّة: أيّام صِرام النخل إذا

النموذج الرابع :

من [١٤٤ و] إلى [١٤٥ و]، موقعه في المطبوع ٢/١٦٥-١٧٧ :

الجزء السادس من كتاب الجيم :

فيه الصاد والضاد والطاء والظاء

وأول العين :

[١٤٤ ظ]

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصاد[١١٩]

الصُلْصُلَة : بقيةٌ من ماءٍ في الدلو .

وتقول : مرَّ فلانٌ على فلانٍ فما صَدَغَه: ما ضَرَّه .

وقد صَفَحْتُ الإبل : إذا أروَيتَها، وقد صَفَحها[١٢٠] هذا الماءُ .

وقال : أصفَق : أي أقْرَنَ له، وإنّه لهم لُصْفِقٌ، أي مُقْرِنٌ، وفي القِرى قد أصْفَقَ لهم، أي جاءهم من القِرى بما يَسَعُهم .

والصُمُلّ من الرجال : الذي ليس بضَرَعٍ ولا فانٍ .

وهذا يومٌ صَخُودٌ، ويومٌ طَلْقٌ .

هذا يومُ الدَجْنِ ، يومُ الدَجْنِ يقتُلُ أَمَةَ السَوء .

الصامِلُ : اليابِس .

الصِقَعْل : المَحْض من ألبان الضأن، لا يكون من غيره، معه التَمْر .

هذا تَيسٌ مُصنٌّ، من[١٢١] صُنانه .

الصَرْع: شِقّ كل شيء صَرْعه، وصَرْعُ القليب: شِقّها .

وصُنَيْبِعات : أرضٌ .

وقال :

إنّ شَرِيبِيكَ لَصَيرَفانَه[١٢٢]
عند إزاء الحوض مِلْهزانة

إذا منعا الماءَ وساءت أخلاقهما .

المُصْفَح من القِداح : أن يكون له مَتْنٌ من أعلاه ومَتْنٌ من أسفله، وليسَ بمُدْمَجٍ حسناً، كأنّ له عَرْضين .

وقال السعديّ : إنّه لمُصَفَّحُ الخَلْق، إذا كان طويلاً لطيفَ الجسم .

الصَرْيَة : جمع اللبن في الضرع، قال الشاعر :

مَنْ للجعافِرِ يا قومي فقد صَرِيَتْ
وقد يُتاح لذات الصرْيَة الحَلَبُ

وقال العُرانيّ : الصُنْبُور : النخلة الدقيقة الأسفل .

وقال التَبالِيّ : الصَلَغَة : الهَضْبَة الحمراء، وهي الصَلَغ .

وقال : الصَلَغَة : الرَباعِيَة من الإبل، السمينَة أو السَديس، وقال :

فِدى ابنِ داودَ أبي وأمّي
جَهَزَ في رِسْلٍ ألوفِ الطَمّ
كتائِباً[١٢٣] كالصَلَغِ الأحَمّ

وقال : الصَرِيم : غَيضَة السلَم .

وقال: الصُعْرُور: الطويل الدقيق من الصَمْغ.

والصَرِيَة: المِجْمَعَة الصغيرة المُدَهْمَرَة، وهي المُكَتَّلَة الحمراء .

وقال: صَلَقَتْه الشمس تصْلِقُه، وصَمَخَتْه تصْمُخُه.

وصَلَقَتِ الإبلُ العِضاهَ : إذا أكلتْه أكلاً شديداً، تصلِق .

وقال السَعديّ : هذه أرضٌ صَوام، أي يابسة ليس بها ماءٌ أبداً .

والمُصافِح من الرجال : الذي لا يترك أَمَةً ولا غيرها إلاّ زَنى بها، وهو العابِر(١٢٤) .

[١٤٥ و]

وقال: صَفَحَت له فلانةُ، أي عَرَضَت له.

وقال :

أطَعتُ ربّي وعصيتُ الشيطان
وكان شيطاناً خبيثاً أغواني(١٢٥)
زِينَةُ وَشْيٍ والنساءُ صَيدان

والصَيْدان : الذي يكون في البِرام .

وأخبثُ الصَيْدان أبيضُ وأزرقُ، فإنْ كان أصفرَ ناصعَ الصُفرةِ فهو جيّد، أو أحمرَ فهو جيّد، ويقال: أحمرُ قاتِمٌ .

قال : والصِنْوان من النخل بلغة أهل اليمامة : الذي قد يَبِسَ وفيه حياةٌ، ولا يَحْمِل، وهو الصاوي، والواحدة صِنْوانَةٌ .

وقال العُذْريّ : الصَوْرُ من النخل : الذكر، وهي الصِيْران .

والصَمَحْمَح : المحلوق الرأس، قال :

صَمَحْمَحٌ قد لاحَهُ الهَواجِرُ

وقال : يَصْبَغ ويَنْبَغ .

وقال الأكوعيّ : المِصْطَح : الصحراء ليس بها رِعْيٌ .

وقال: الأَصَكُّ: الذي تصطَكُّ رُكبتاه، قال:

أَصَكَّ نَغْضاً لا يَني مُسْتَهْدَجا

وقال : صابِ سِقاءَكَ : إذا كان في أسفله شيءٌ، أي صُبَّهُ، وهو قول الشمّاخ :

لَقَومٌ تَصابَبْتُ المعيشةَ بينهم
أَعَزُّ عليَّ من عِفاءٍ تغيّرا
ولاقَتْ بصحراء البسيطة ساطِعاً
من الصبحِ لمّا صاحَ باللّيلِ نَفّرا

قال : نقول(١٢٦) : إنّ الصبح إذا أقبلَ صاحَ، ويَسمع صوتَه كلُّ شيءٍ إلاّ الإنسَ، قال : ورأينا(١٢٧) الطيرَ التَهائمَ تفعل شيئاً يُصدّقُ هذا عندنا .

وقال : الصَيْداءُ : الصحراء التى فيها الحصى الصغار .

وقال : المِصْرادُ من الأرض : التي ليس بها شجرٌ ولا شيءٌ .

الصَريمةُ : أرضٌ ترى فيها عِضاهاً، ليست بأوديةٍ ولا بِحارٍ، والبَحْرَة : مثل الناصِفَة.

والصَقَرَة : الماء الذي يبيتُ في الحوض يبولُ فيه الثعلب والكلب، تقول : اغسلْ صَقَرَةَ حوضك، قال طرفةُ :

فكأنّها عَقْرى لدى قُلُبٍ
يَصْفرُّ من أغرابها(١٢٨) صَقَرُهْ

وقال رجلٌ من مُحاربٍ وجلَبَ جَلَباً له إلى المدينة فأدخله دار صاحبٍ له، وقد صَراها ليبيعها فحلبَها الآخرُ، فقال :

أبا أسَدٍ ما باتَ ضيفُكَ آمناً
وإنْ بِتّ في دارٍ شديدٍ حِجابها
فباتَ نوو الإسلامِ بالقبرِ عُوّذاً
وباتتْ تُناغي[١٢٩] في يديك لِجابها
فأصبحَ أهلُ السوقِ يدعون صُبّتي
مِصاراً وقد أمستْ مُبيتاً رِبابُها

النموذج الخامس:

من [١٨٤ و] إلى [١٨٥ و]، موقعه في المطبوع ٢/٣١٩-٣٢٣ :

والعَكْل، تقول : عَكَلَ من إبِلنا ناقتين وذهب بهما .

والعُفال : الداهية، يقال : ابدئيهم[١٣٠] بعفالٍ سبيت .

ويقال : العَيرُ أجزى بدمه[١٣١] مثلاً للقوم يتهدّدونك ويُوعدونك .

ويقال: مُعَفّل العَفَلات، للمنكر من الرجال.

والعَصْد، تقول : عَصَدَ : كاد يموت .

والعُنّة : ما حَمل الرجل من القَصَب أو النبت ليُعلفَه غنمه، يقال : جاء بعُنّة عظيمة .

والعَباسير من الإبل : الحسان، وقال :

لَكاعبٌ ذات قميصٍ مزرورْ
أهونُ من قلائصٍ عباسيرْ

والعُكْموز : السمينة الحادرة، وقال :

من يعدلُ الفتاة بالعجوز
غير العَجول النَصِفِ العُكْموزِ

والعَبيثُ : اللبن بالبَقْل والجَراد .

والعَروك من الإبل، تقول : إنها لعَروك، إذا كان بسنامها طِرْقٌ .

وقال : العُجى[١٣٢]، والواحدة عُجْيَة : قِطع جلد البعير تُدفن في الثرى حتى إذا تَذَيّأ الوَبَر جَلطوه جَلْطاً، ثم ملّوه بالنار ثم أكلوه، وقال أبو مُهَوّش :

ومُعَصّبٍ قَطَعَ الشتاءَ وقُوتُه
أكلُ العُجى وتَكَسّبُ الأشكادِ

والعارد : الكثير من كل شيء .

والعَفراء : يعلو بياضَها حُمرة .

والعَيناء من الشاء : البيضاء كلّها وسوداءُ حولَ عينيها .

والعَزْعَزَة : زجرٌ للمِعْزى .

وتقول لليلةِ الباردة : إنها عارِمةٌ .

والأعْفَك : الأخرق بالعمل، وأنشد :

أعْفَك لا يحسن عقدَ الأكراب

والعُروض : عُروض الجبل، والواحد مَعْرِضٌ، كأنها أهدافٌ في عُرْض الجبل .

والعُروض: طرقٌ[١٣٣] في الجبل، مؤنثة.

والعُمِّيّ : الذي لا عقل له .

والعِقْيُ : ما يخرج من بطن كل مولود قبل الرضاع، تقول للصبيّ : ما هو إلاّ عِقْيٌ أو غِرْسٌ .

والعَبَكَة، تقول: ما أنا من ذلك على عَبَكَة.

والتَعْضيل : إذا نَشِب الولد لا يخرج، والناقة المُعَضّل، وهي التي قد خرج بعض ولده.

[١٨٤ ظ]

والعُنْقَرَة تخرج في أصل الثمامة، بيضاءَ تؤكل، وهي حلوة .

والعَكْس: أن يُعْكَس الخِطام إلى اليد .

وأنشد في العُهّار :

ونَيْكُ من جاء من العُهّارِ

وأنشد في العَروك :

فسَفَرَت عن ذي عَروكٍ انجلى
أَمَقُّ هَدّارٍ إذا تَبَلّلا

وقال في العُنْقَر :

تمشي برَمّاحٍ يطير قَشَرُه
يَمْأَدُ بين المِرْقَفين[١٣٤] عُنْقَرُه

وأنشد في العُذافر :

سَيراً يُعَنّي الدَوسريّ الأكْلفا
ذا الكِدْنَة العُذافر المُقَذّفا

والعِتاد : قَدَح عظيم، وأنشد :

هِدانٌ سقاه أهلُه بعد جُوعه
قِرابَ عِتادٍ ذي نطاقين جُنْبُلِ[١٣٥]

والعَتْر: شدّة النَعْظ، قال كُريز بن أسلم:

ما لجُميعٍ عندنا من مَهْرِ
إلاّ الجَرادِينُ شِدادُ العَتْرِ

وأنشد في المعاشرة :

تَيِّمه من بعض من يعاشره
غُرّ الثنايا واضحٌ محاجرُه

وأنشد في المُعْتلّ :

فسَلٌّ همّ الوامق المعتلّ
ببازِلٍ وجناءَ أو عَيْهَلّ

وقال في العُثَل :

أو مَوقعٌ من رُكُباتٍ زُلّ
لا عُثَلٍ ولا جَوافٍ شُلّ

وتقول : عَثَنَ بها، إذا فَسا .

وأنشد في العَصْلَبيّ :

قد ضَمّها الليل بعَصْلبيّ
سَوّاق ليلٍ مِنْجَرِ العَشِيّ

وأنشد في العَمارس :

سُبيتُ إن تركتُ عبدي جالسا
حتى يُرى لا يبعث العَمارسا

والمَعْروشة، تقول للناقة : معروشةُ الزَور : شديدة الخَلق، وقال :

رِتاجُ الصَلا معروشةُ الزَورِ أشرفتْ
بناتُ مِلاطيها بمُنْتهضٍ جَسْرِ

والعُتُلّ : الشديد .

والاعتِلاث : الاعتِلال .

والعِلْث : غصنٌ يابسٌ، أو الطائفة من الغصن، وهي الأعْلاث .

وقال الأسديّ في العَشَنّق :

وقد يتَناسى المرءُ نو اللبّ همَّهُ
إذا ما كَسا الرَحْلَ الطويلَ العَشَنّقا

والاعْتِسام : طعامٌ رديءٌ .

والتَعْريب، تقول : عَرّبتُ عليه أمرَه، إذا غيّرتَه وأنكرتَه[١٣٦] .

وتقول: رأيتُ عائرةَ عينين، يعني مالاً كثيراً.

والعَدَرّكَة: الحاذِرة، والبَدَرّكَة مثلها، وقال:

عَدَرّكَة بَدَرّكَــة [١٨٥ و]
تَهُمّ بالغــلام أن تَوَرّكَــه

وأنشد في العِلْقَة :

مُسْتَبطناً عِلْقَةَ غَيظٍ مِضٌّ
على الأظافيرِ طويلُ العَضِّ

والعَفْشَلَة : سِمَنٌ .

والعِنْفَش : الضخم .

وأنشد :

بَشّرِ الدارِيَّ والعَفَنّشا
بصَرَفانٍ وشعيرٍ أجْرشا

نموذج من باب الكاف من كتاب الجيم بتحقيق المستشرق الألماني فرنرديم:

أشرت سابقاً إلى دراسة المستشرق الألماني فرنرديم كتاب الجيم في رسالته لنيل درجة الدكتوراه التي قدّمها إلى جامعة لودفيك مكسيميليان في ميونخ عام ١٩٦٨م، وترجمها حسن محمد الشماع[١٣٧].

وفي عام ١٩٦٩م نشر فرنرديم باب الكاف من كتاب الجيم[١٣٨]، ولأن تحقيقه تناول جزءاً من كتاب الجيم تأتي أهميّة إدخاله في الموازنة، لتصبح – في النموذج السادس – بين ثلاثة أعمال : الجيم المطبوع، ونسخة كرنكو، وتحقيق فرنرديم، وهي موازنة بين عمل مجموعةٍ من المحقّقين العرب، وعملين لمستشرقين، ويمكننا هنا ملاحظة مناهج مختلفةٍ في تناول النصوص، ثم هي موازنة بين تلك الأعمال من جانبٍ ومخطوطة الجيم من جانبٍ آخر .

النموذج السادس :

من [٢٣٦ ظ] إلى [٢٣٨ ظ]، موقعه في المطبوع ٣/١٣٩– ١٤٦، وفي مجلة الأبحاث ج ١، ٢ ص ٧–١١:

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الكاف

قال إنها لكِدْنَةٌ، وهي ذات كِدْنَة، للناقة السمينة .

ويقال : أكْمى على ما في نفسه أي سكت عليه .

الكِفاف تحتها زَلَقٌ وفوقها زَلَقٌ[١٣٩]، وهي الحِسَنُ، والواحدة حِسْنَة .

وقال : المَكْبون : القصير من الرجال .

والمَكْبوت : الذي لا يجدونه كما كانوا يرون في القتال وفي غيره .

وقال : رجلٌ كَمْشٌ بيّنُ الكُمُوشة، إذا كان صغير الذكَر .

ويقال[١٤٠] لمّا واجَه القتال : قد كَرْصَمَ كَرْصَماً[١٤١] ثمّ حمَل عليهم .

ويقال[١٤٢] : كَصَمَ، إذا نكَصَ .

وقال : الكَتِنَة : ما الْتاطَ من الطين، فهو كَتِنَةٌ حمراء وكَتِنَةٌ سوداء وكَتِنَةٌ[١٤٣] خضراء .

ويقال: أرسَلَ رجليه بأكرابٍ، إذا عَدا.

ويقال : أَطْعِمْ رجلَيك الريحَ .

ويقال: كَشَأتُ في الأكل، كأنّه يأكل القِثّاءَ.

والكَلْهَسَةُ : أن يحملَ[١٤٤] على الشيء، كَلْهَسَ عليه .

ويقال : رَموه كَثْباً : جميعاً، ورموه رِشْقاً : جميعاً .

والمِكْشاحُ : القَدُوم، وقال :

مِثْل الصُقُورِ جَلَتْ عنها المَكاشيحُ

وهو يصف أعناقَ الإبل .

وقال :

تَرودُ[١٤٥] والمرعى لها ذَميمُ

ثُلاثِلٌ وقَطَفٌ مأرومُ

والكُمُوعُ، يقال : كَمَعَ في الماء وكَرَعَ .

وقال : كَبَنَ عنه : إذا جَبُنَ عنه، يكبُنُ كُبُوناً، وأنشد :

إنّ الملوكَ وإن عَزّوا وإنْ كَرُموا

وإنْ أضاؤا إذا واجَهْتهم كَسَفوا

فضيلةٌ عرفوها من فضائلِهم

إنّ الكريم لأهل الفضلِ مُعتَرِفُ

فكلّ شيءٍ من الدنيا نُصابُ بهِ

ما عِشْتَ فينا[١٤٦] وإنْ جلّ الرُزى طَلَفُ

وقال :

كأنّ كُنَا أطْبائِهنّ زَبيبُ

يعني الخيلَ .

ويقال : ذهبت الإبل إلى مُسْتَكْلئها .

والإكْآءُ[١٤٧]، تقول : أَكْأَيتُ من الطعام، تقول : أكلتُ قليلاً ثم أكْأيتُ عنه، أي كرهتُه، ومشيتُ حتى[١٤٨] أكْأيتُ .

كُثِمَ بنو فلانٍ عن مكان كذا، أي رُدّوا عنه.

والكِرْفِئَةُ في الغيث : سوادٌ يكون مع السيل في قَيْدامه .

وقال: لقيَ الأسدَ في أكمامِه مُسْتعداً قريباً.

[٢٣٧ أ] وقال أبو سُفين[١٤٩] : الكَنِبُ: يبيسُ السِحاء، وأنشد :

عهْدي بها وَعْثةً مُقَسَّمةً

وجّابةَ[١٥٠] القلبِ رِخوةَ الكَرَبِ

وأنشد :

ومِقْوَلٍ باتَ جاذلاً أرِناً
بينَ يَراعٍ نخيبَةٍ كُرُنُهْ[١٥١]
بالعَسْجَدِ الحُرّ دامياً أُثُنُهْ

وقال الأكوعيّ : الأَكْدَر من الظباء : لونُ التراب .

وقال: أَكْلأتُ فرسي: رعيتُها في الكلأ.

وكَرُّ[١٥٢] الرَحْلِ : جَدْيَتُه، وهي الكِرار[١٥٣] .

وقال : الكِظامَة، كِظامَةُ الوادي : أعلاه حيث ينقطع، والكِظامَة أيضاً : القناة التي يجري فيها الماء .

وقال : الكُرابَة : ما يكون في النخل بعد القِطاع، وقال :

كنتُ[١٥٤] كراعي[١٥٥] النخل بعد قَطاعِه
تَكَرَّبَ حتى لم يجدْ مُتَكَرَّبا

وقال : اكْبِنْ سِقاءكَ : إذا ثناه إلى داخلٍ، والتحويل : أن تثنيَهُ إلى خارجٍ مثل الخَنْث.

وقال : قد كَتنَتْ مآقيه : إذا لَزِقَ بها الدمع، وهي كَتِنَةٌ .

وقال: كِنافُ[١٥٦] الدَلْو: إطارها الأعلى، وهو عِراقُها .

والأَكْوَعُ : الذي في كُوعه وَرَمٌ .

وقال الأكوعيّ : كَدَنَتْ بقَطيفتها أو ثوبٍ غير ذاك، وهو أن تُحيط حول مَرْكبها بثوبٍ تَكْدُن كَدْناً لتَسْتُرهُ.

وقال : كُفَّةٌ من الناس : الكثرة، وأنشد للثُعليّ :

فكُنّا كِفافاً أو لنا عددُ الحَصى
نُعافي[١٥٧] القِتال فوقنا أو نُجاهدُ

وقال : الكُزَم : النُغَر، وهو طائرٌ أحمرُ، أحمرُ[١٥٨] الأنف والرأس يكون في البساتين، وربّما وقع في الدار، وهي النِغْرانُ.

وقال: قد كَبا الغُبار، إذا لم يَطِرْ ولم يتحرّك.

وقال : لقد أَكْبى اليومَ جَزُورَ صِدْقٍ، وهو أن يلقيَها فينحَرَها، وأنشد :

يكْبُون أثناءَ المَخاضِ على الذُرى
حينَ الرياحُ تعزّها الأصْباء

والكُناعُ في الأصابع : التَقْفِيع، وأنشد[١٥٩] :

تشاخَتَ إبهاماكَ إنْ كنتَ كاذباً
ولا بَرِئاً[١٦٠] من داحِسٍ وكُناعِ

والكُتَعُ : الخَبُّ اللئيمُ .

والكَهْداءُ والكَتْعاءُ : الأَمَةُ .

وقال العُذْريّ : الكَنيسَةُ : المرأةُ الحَسناء[١٦١].

وقال : كَتَعَ اللحمَ كِتَعاً صِغاراً .

[٢٣٧ ب]

والكَعانِبُ : مَفاصِلُ أصابعه وكَفّيه .

وقال العُمانيّ : الكُفْر : دقيق النبات .

والكافورَةُ : قِشْرُ الطَلْعَة .

وقال الأسْعَديّ : تَكَرّبَ بنو فلانٍ بني فلانٍ، أي أخذوا منهم ما استطاعوا من أموالهم .

وقال : الكَنَهْوَر من السحاب : الأبيضُ العِظام.

وقال : إن كِفّةَ ثوبكَ لخَشِنةٌ، يعني الحاشيةَ .

وقال : إنّ فلاناً لفي كَوّفانٍ، أي في عِز ومنعةٍ .

وقال : الكَرَوَّسُ من الجِمال : العظيمُ الفَراسِنِ الغليظُ القوائمِ شديدُها .

وقال : استَكَفّوا فلاناً، أي قدّموه بين أيديهم للقتال، وتركتُهم مسْتَكِفّين عليه ينظرون إليه، وهم الذين ينظرون إلى الشيء، وهو قول ابن مُقْبِل :

بدا والعُيونُ المستَكِفّة تَلْمَحُ

ويقال : أَكْمَحْتُهُ عني، أي دفعتُه .

وقال : أقبَلَ مُكَعْسِباً، أي يَعْدُو .

وقال : كَيّتَ جَهازَه على رِكابه، وحَدَجَ عليها[١٦٢] حِداجاً .

وقال : المُكَرْكَسُ : المُقَيّدُ .

وقال : طلبتُه حاجةً فتَدَكَّلَ عليّ، أي تَناقَلَ[١٦٣] وتَهاوَنَ بها .

وقال: هم مُكْفِئونَ، ما لهم لَبَنٌ ولا أدْمٌ.

وقال : الكِفْلُ : الذي لا يَثْبُت على الدابّة، وهم الأكْفالُ .

والكِرْسَمّ من الإبل: اللحيم الغليظ الفَراسِن .

ويقال: الجَمَل المُكْدَمُ : الشديدُ المُوَقّعُ .

وقال : إنّه لذو كَدْمٍ، أي ذو بقيّةٍ صالحة، وإنّ ثوبَكَ لَمُكْدَمٌ بقيّةَ شِتائك، أي باقٍ شديد[١٦٤] .

وقال : الأكْوَعُ : الذي يمشي مُنْثَنيَ الرُسْغين، وهو من الحيوان أن ينثنيَ الخُفّ .

وقال : الكَفْلُ : أن يأخذ كِساءً فيعقده على سنام البعير ثمّ يركب عليه، كَفَلَ يكْفِلُ، واكتفَلْتُ .

وقال : المُكاري من الإبل : القَطوفُ، وقال غيره : المُكَرِّي، وأنشد :

منها المكاري ومنها اللّين السادي

وقال : هذه مَصْنَعَةٌ مُكْسِلَةُ السواقي، إذا كانت قريبة السواقي .

وقال : باتَ كافِلاً، إذا لم يُصِبْ غَداءً ولا عشاءً، وقد كَفَلَ يَكْفِلُ كُفولاً .

وقال : ألْقى ثيابَهُ ثمّ انْكَثَمَ في أقلّها غُباراً[١٦٥]، إذا رمى بنفسه في مَصْنَعَةٍ، وأنشد لرجل من كلب :

مَعَدٌّ بن عَدْنانٍ أبي وأبو أبي
وليس بلَطْخِ المنْطقِ المُتباينِ
أتجعلُ نَعّاقَى سَباً ونَبيطها
كرَوقَيْ مَعَدٌّ ليس ذاكمْ بكائنِ

وقال : كَرَبْتُ له، إذا دانيتُ بين يديه في القيدِ يَكْرُب كَرْباً، وهو مثل :

[٢٣٨ أ]

قَصَرْتَ له تَقْصُر قَصْراً .

وقال : أكلتُ خُبْزي كَفْناً [١٦٦] ، أي بغير إدامٍ.

وقال : الكَسوعُ من الإبل : التي لا تَدُرُّ حتى تُكْسَعَ .

وقال: التَكْريشَةُ: الذي يُطْبَخ في الكَرِشِ.

وقال السَعْديّ : المُكْبَئنُّ الذي ليس بجادٍّ في عَدْوِه، وقال : المُكْبَئنُّ : المُهان .

وقال : الكَنْفَشَةُ : جُلُوسٌ، وأنشد :

لما رأيتُ فتْنَةً فيها عَشا
والكُفر في أهل العراقِ قد فَشا
كنتُ امرءًا كَنْفَشَ فيمن كَنْفَشا

أي جلسَ فيمن جَلسَ .

وقال: هذا صَقْرٌ كُرّزٌ، وقد كَرَّزْتُه أنا .

وقال : اسْتَكَفَّ القوم : إذا دَنا بعضهم إلى بعضٍ .

وقال البكريّ : الأَكَسُّ : الصغيرُ الأسنانِ المُرْتَدّة نحو فيه .

وقال : أرضٌ كاحِبَةٌ : كثيرةُ الكَلأ، وكلأٌ كاحبٌ أي كثيرٌ .

وقال : الكُثْبَةُ من اللبن : القليل .

وقال : كُثِمَ بنو فلانٍ عن كذا وكذا، أي ثُنوا عنه ورُدُّوا .

والكانونُ من الرجال والنساء : الذي يُحصي ما سمع ثمّ يُحدّث به .

وقال : كَأيِّنْ مُشَدّدة .

وقال : الكِدْيَون : دُرْدِيّ الزيت .

وقال : كَرَزَ إلى كَذا وكَذا، أي رجعَ، يَكْرِزُ[١٦٧] كَرْزاً .

والمُكْفَهِرّ من السحاب : المُجتمِع الداني من الأرض .

والمُسْتَكِفّون من القوم : المُجتمعون ينظرون إليه .

وقال : كَثيفٌ بيّنُ الكِثَفِ، وقال :

لا دَلْوَ إلاّ الجُفّهْ من كِثَفٍ وخِفّهْ

فالجُفّة : العظيمة .

وقال : كَلَّلَ عليهم : حَمَلَ عليهم، وهو ليثٌ مُكَلِّلٌ .

وقال : إنّه لأكزمُ القَدَمين .

ويُقال[١٦٨] : ما رَمى بكُثّابٍ، أي شيءٍ[١٦٩] بسهمٍ ولا غيره .

وقال الباهليّ : أَتونا أكداداً، أي سِراعاً، وقال التميميّ : أَكْتاداً، وهو مثلُه، والواحدُ كَتَدٌ، وقد كَتَدوا في هذا الأمر .

وقال الهمدانيّ : الكَشَرُ : العُنقودُ إذا أكلْتَه ورميتَ به وليس فيه شيءٌ .

وقال الحارثيّ : المُكَبِّثُ : العُنقودُ إذا أُكلَ بعضُ ما فيه .

وقال الطائيّ: الكِرابُ: أطرافُ الغَضا.

وقال : كَرَضَت الناقةُ : إذا ألقتْ ولدَها وهو ماءٌ، تَكْرِضُ كُرُوضاً .

وقال الحارثيّ : الكِرْسُ يُبْنى لِطلْيانِ المعزى مثل بيتِ الحَمام، وقال: اكْرِسْها[١٧٠]، أي أدخلها في الكِرْس لتَدْفأَ، وقد كَرَسَ يَكْرِسُ .

والدَيمةُ للمِعْزى تُحْفَر في الأرض ثمّ تُظَلّل ليُدْفِئَ المِعْزى في الشِتاء .

وقال : الكَدْرَة إذا حُصِد فوُضع، فكلّ واحدٍ كَدْرَةٌ، وجِماعُه الكَدْرُ[١٧١] .

وقال الفَريريّ: الكاتف: البطيء المشْي.

وقال : الكَوْعَلَة : الفارة .

وقال العُذْريّ : الأَكْسَحُ المُقْعَدُ[١٧٢] .

وقال الوادعيّ : الكِرابُ خَشَبَةٌ [٢٣٨ ب] تُجعَل في النار لتمْسكَها، وهي المِساك، وهي الدِفْنَةُ بلغةِ العُذريّ .

الموازنة :

بعد عرض النماذج المختارة من مخطوطة الجيم، وموازنة قراءة محققي الجيم وقراءة فريتس كرنكو وقراءة فرنرديم تلك النماذج اتضحت لنا الفروق بين تلك القراءات، وتتضح تلك الفروق عند الاطلاع على الحواشي التي قابلتُ فيها بين تلك القراءات المختلفة، كما تجري المقابلة بين النسخ المخطوطة المختلفة للكتاب الواحد .

ولأنّ الجيم المطبوع عملٌ ظهر على أنه تحقيقٌ كاملٌ لكتاب الجيم، فإنّه يحقّ لنا محاكمة محققيه فيما يمسّ منهج التحقيق، من قراءةٍ للمخطوط، وتخريجٍ للشواهد، وتوثيقٍ للمسائل اللغويّة، وغيرها من أعمال التحقيق، ولكنْ بسبب كون العمل الآخر المقابل للجيم المطبوع – وهو عمل كرنكو – بدأ به صاحبه قاصداً تحقيقه، فنسخ نصّ الجيم وبدأ بالتعليق عليه تعليقاتٍ متناثرةً، ثمّ توقّف عن العمل وأعطاه الألماني فيشر، فإن الموازنة التي سأذكرها بين العملين لن تمسّ جميع أعمال التحقيق، بل ستكون قراءة

المخطوطة أساساً لهذه الموازنة، وسأذكر غيرها من ملحوظات عن بعض أعمال التحقيق على سبيل الاختصار .

ومثل عمل كرنكو النموذج الذي اخترته - وهو السادس - من تحقيق الألماني فرنرديم لباب الكاف من كتاب الجيم، فستكون قراءة المحقق نصّ الجيم هو الأساس، أما أعمال التحقيق الأخرى فسأقف عندها باختصار .

وسأورد فيما يلي القضايا المنهجية في التحقيق وموقف محققي الجيم منها :

المنهج الملتزَم في التحقيق :

الأصل هو أن يلتزم المحقّق منهجاً واحداً يسير عليه في تحقيقه، ويأتي المنهج من مجموعةٍ من الأعمال التي تكشف مسار المحقّق في تحقيق النصّ المراد، وفي دراستي تحقيق الجيم المطبوع ونسخة كرنكو الخطيّة تناولت قضايا منهجيّة يشترك فيها العملان، وأخرى نجدها في الجيم المطبوع دون نسخة كرنكو - بسبب كون عمل كرنكو نسخاً للمخطوطة لا تحقيقاً كاملاً -، وأخرى تتناول العلاقة بين تحقيق الجيم ونسخة كرنكو واستفادة الأول من الثاني، وفيما يلي القضايا المعنيّة :

التخريج والتوثيق :

تبيّن لي من النظر في النماذج المختارة للموازنة وقراءات محقّقي الجيم نصّ المخطوطة عدم التزامهم بمنهجٍ واحدٍ في التحقيق، ويتّضح الأمر فيما يلي :

* **الشواهد الشعرية** : لا يخفى تميّز كتاب الجيم بغزارة شواهده الشعريّة، فقد جاء في بعض مواضعه وكأنه ديوان شواهد، وقد اكتسب غزارة شواهده من عناية مؤلّفه أبي عمروٍ بجمع شعر القبائل، وقد أحصى المستشرق الألماني فرنرديم شواهد الكتاب بـ (٤٣٠٠) بيت[١٧٣] .

حقّق كتاب الجيم ثلاثة محقّقين، حقّق الجزء الأول إبراهيم الأبياري، والثاني عبد العليم الطحاوي، والثالث عبد الكريم العزباوي، ما بين عامي ١٣٩٤-١٣٩٥هـ الموافق ١٩٧٤-١٩٧٥م، وقد تفاوتوا في تخريج الشواهد الشعرية التي يزخر بها الكتاب، ويمكننا بيان ذلك باستعراض النماذج المختارة من الكتاب مع ذكر عدد الأبيات فيها، وبيان ما خرجه المحقّق منها :

النموذج الأول : ورد فيه أحد عشر بيتاً، لم يخرج محقق الجزء الأول إلا ثلاثة أبيات، وأهمل الباقي ١/٥٣-٥٩، وخرّج كرنكو بيتين منها .

النموذج الثاني : ورد فيه ثمانيةٌ وثلاثون بيتاً، خرج منها محقق الجزء الأول عشرين بيتاً، وأهمل الباقي ١/١٩٧-٢٠٢، وخرّج منها كرنكو تسعة أبيات .

النموذج الثالث : ورد فيه ثمانية أبيات، لم يخرّج منها محقق الجزء الأول شيئاً ١/٢٨٧-٢٨٩، وكذا كرنكو لم يخرّج منها شيئاً .

النموذج الرابع : ورد فيه تسعة أبيات، خرّج منها محقق الجزء الثاني سبعة أبيات ٢/١٦٥-١٧٧، ولم يخرّج كرنكو منها شيئاً .

النموذج الخامس : ورد فيه تسعة عشر بيتاً، خرّج منها محقق الجزء الثاني ثلاثة أبيات ٢/٣١٩- ٣٢٣، وخرّج كرنكو بيتاً واحداً.

النموذج السادس : ورد فيه خمسة عشر بيتاً، خرّج منها محقق الجزء الثالث ثلاثة أبيات ٣/١٣٩-١٤٦، وخرّج كرنكو بيتين منها، وخرّج فرنرديم خمسة أبيات .

ويظهر هنا التفاوت الواضح بين النماذج في الشواهد التي خرّجها المحقّقون، وهو دليل على عدم السير على منهجٍ واضحٍ في التحقيق، مع ملاحظة التفاوت بين تلك الأجزاء، أمّا التفاوت في تخريجات كرنكو للشواهد فلا عجبَ منه وهو قد بدأ بتحقيقه ثمّ توقّف عنه .

* **دراسة المسائل اللغويّة وتوثيقها** :

تظهر الصعوبة في وضع عددٍ محدّدٍ - كما مرّ في تخريج الشواهد - لما يحتاج إلى تخريجٍ أو توثيق من المسائل اللغويّة، لتفاوت الآراء فيما يحتاج إلى تعليق من المسائل والكلمات، لكنّ النظرة العامّة إلى كلّ جزءٍ من كتاب الجيم تُظهر لنا غزارة التعليقات في الجزأين الثاني والثالث وقلّتها في الأول .

وكذا كرنكو ظهر التفاوت الواضح في تعليقاته وتوثيقه بعض المسائل .

أمّا فرنرديم في النموذج السادس فالتعليقات اللغويّة لا وجود لها، وما في الحاشية ذكر ما في متن الأصل وهامشه للدلالة على ما في إحدى نسخ الجيم .

قراءة مخطوطة الجيم :

تأتي قراءة النصّ المخطوط من أهمّ أعمال التحقيق، فإخراج النصّ كما أراده مؤلّفه هو الغرض من التحقيق، إلاّ أنّ قرب النصّ المنشور من صورته الأصليّة ترتبط

بوضوح النصّ المخطوط والقدرة على قراءته، وهنا يتفاوت قرّاء المخطوط في القدرة على قراءة الغامض من النصوص، ومعالجة ما يشكل من كلماتٍ تحتمل أكثر من قراءة .

وحينما نمعن النظر في نصّ الجيم في نسخته الأصلية – الأسكوريال – وفي صورته المطبوعة، وصورته في نسخة كرنكو التي نسخها من الأصل، نجد التفاوت الواضح في الفروق بينها، بسبب الإخفاق أحياناً في قراءة كلمةٍ من الكلمات، أو الاختلاف في معالجة إحدى مشكلات النصّ، أو التصرّف في النصّ بتغييره أو الزيادة عليه .

ويظهر للناظر في العملين أنّ الاختلافات بين الأصل وقراءات المطبوع وكرنكو وفرنرديم نوعان :

النوع الأول : اختلافاتٌ وقعت في قراءة المخطوط بسبب التوهّم أو الخطأ في القراءة، وهذه الاختلافات لا يكاد يسلم منها قارئ مخطوطة، وهي تقع كثيراً من غير قصد، فهي تغييراتٌ غير مقصودة .

وهذا النوع وقع في قراءة محقّقي المطبوع وقراءة كرنكو وقراءة فرنرديم في النموذج السادس، ولمعرفة أيّ القراءتين أقرب إلى الأصل قمتُ بدراسةٍ إحصائيّةٍ لبعض وجوه الاختلاف بين الأصل وتلك القراءات، وهي وإن لم تكن شاملةً كلّ وجوه الاختلاف لكنّي اخترت بعضها مما يكون الاختلاف فيه غير مقصود كالنقص، واختلاف قراءة كلمة، وما يمكن أن يكون مقصوداً كالزيادة في النصّ الأصليّ، وحصرت الدراسة على النماذج الستة المختارة، وسأبيّن في كل نموذج وجوه الاختلاف التالية :

– المواضع التي ليست في المطبوع أو نسخة كرنكو أو تحقيق فرنرديم، وهي غير مقصودة .

– الاختلافات عن الأصل التي في المطبوع ونسخة كرنكو أو تحقيق فرنرديم، وهي غير مقصودة .

– التغييرات المقصودة التي وردت في تلك الأعمال، مثل الزيادة والنقل .

وفيما يلي سردٌ بالاختلافات مع أعدادها مرتبةً على النماذج، وأمام كلّ نموذج رقم صفحاته في الأصل، وموقعه في المطبوع، أمّا نسخة كرنكو فأرقام صفحاتها كأرقام الأصل، وفي النموذج السادس موقع تحقيق فرنرديم في مجلة الأبحاث :

النموذج الأول : من [١ ظ] إلى [٣ و]، موقعه في المطبوع ١/٥٣-٥٩ :

(٥) مواضع ليست في المطبوع .

(٢١) موضعاً ليس في نسخة كرنكو .

(٢٦) اختلافاً عن الأصل في نسخة كرنكو .

(٢٣) اختلافاً عن الأصل في المطبوع.

(٤) أربعة مواضع زاد فيها المطبوع لقصد تكملة الكلام أو استقامته .

النموذج الثاني: من [٥٧ و] إلى [٥٨ ظ]، موقعه في المطبوع ١/١٩٧-٢٠٢ :

(١٣) اختلافاً عن الأصل في المطبوع .

(٢) اختلافان عن الأصل في نسخة كرنكو .

(١) موضع ليس في المطبوع .

(٢) موضعان زاد فيهما المطبوع لقصد تكملة الكلام أو استقامته .

(١) موضع واحد نقل فيه المطبوع كلمةً من موضع إلى آخر .

النموذج الثالث : من [٩٢ ظ] إلى [٩٣ و]، موقعه في المطبوع ١/٢٨٧ :

(٤) اختلافات عن الأصل في المطبوع .

(٥) اختلافات عن الأصل في نسخة كرنكو.

(١) موضع واحد ليس في نسخة كرنكو .

النموذج الرابع: من [١٤٤ و] إلى [١٤٥ و]، موقعه في المطبوع ٢/١٦٥-١٧٧:

(٤) اختلافات عن الأصل في المطبوع منها اثنان غيّرهما قصداً .

(٤) اختلافات عن الأصل في نسخة كرنكو .

(١) موضع واحد ليس في نسخة كرنكو .

النموذج الخامس : من [١٨٤ و] إلى [١٨٥ و]، موقعه في المطبوع ٢/٣١٩-٣٢٣:

(١) اختلاف عن الأصل في المطبوع .

(٢) اختلافان عن الأصل في نسخة كرنكو .

(٢) موضعان ليسا في نسخة كرنكو .

النموذج السادس : من [٢٣٦ ب] إلى [٢٣٨ ب]، موقعه في المطبوع ٣/١٣٩- ١٤٦، وفي مجلة الأبحاث ج ١، ٢ ص ٧-١١ :

(١١) اختلافاً عن الأصل في المطبوع .

(١١) اختلافاً عن الأصل في نسخة كرنكو.

(٨) اختلافات عن الأصل في تحقيق فرنرديم.

(١) موضع ليس في المطبوع .

(٢) موضعان زاد فيهما المطبوع لقصد تكملة الكلام أو استقامته .

(١) موضع زاد فيه فرنرديم لقصد تكملة الكلام أو استقامته .

النوع الثاني : اختلافاتٌ يُنصّ فيها على التغيير وسببه، فهي تغييراتٌ مقصودة، وهذا النوع وقع في عمل محقّقي الجيم، أمّا كرنكو وفرنرديم فالتزما بما في الأصل عندما

نسخاه ولم يحاولا التغيير فيه، فهذا النوع اقتصر على المطبوع، والأمثلة عليه من الجيم وحده، وسأضع الأمثلة تحت النوع الذي تقع فيه، من زيادة أو تغيير أو غيرها، وفيما يلي أنواع التغييرات مع الأمثلة الخاصّة بها :

*** الزيادة على ما في الأصل :**

وجدت في المطبوع عدداً من المواضع زاد المحقّق في نصّ الجيم زيادة رأى أن السياق يستدعيها، ووضع الزيادة بين معقوفين.

أمّا كرنكو فلم يزد في النصّ قاصداً بل تركه كما ورد في النسخة الأصليّة، وكذا فرنرديم لم يزد في النصّ قاصداً الزيادة، بل حرص على أن يبقى كما جاء في الأصل .

وفيما يلي مواضع الزيادة في المطبوع، أذكر أولاً نصّ الجيم كما في الأصل، وأذكر بعده رقم الصفحة من الأصل، ثم أتلوه بزيادة المطبوع عليه :

* وتقول: هم أَلْبٌ عليه إذا كانوا عليه. [١ ظ]

[زاد في المطبوع ٥٣/١ بعد (كانوا): [مجتمعين]، وذكر في الحاشية أن السياق يقتضيها] .

* الأفيق : الجلد الذي قد دُبغ ولم يُقطع، وأنشد : [١ ظ] .

[زاد في المطبوع ٥٣/١ بعد كلمة (يقطع) : [الأَوْق : الجَور]، وذكر في الهامش أنها تكملة يقتضيها السياق].

* وقال : أتاني في أُجاج الصيف، وأتان في أنف الربيع، وفي قُبُل الربيع، وفي نُفْخَة الربيع، أي حين أعشبَ وأخصبَ [٢ ظ] .

[زاد في المطبوع ٥٦/١ بعد كلمة (الصيف) قوله [أي : حين أجدب] وذكر في الحاشية أنه بمثل هذه التكملة يستوي الكلام].

* وقال : أَفَرَ يأفِرُ أَفْراً [٣ و] .

[زاد في المطبوع ٥٨/١ [عدا ووثب] وذكر في الحاشية أنه بمثل هذه التكملة يتم الكلام].

* وقال أيضاً :

جُماليّةٌ لم يُبقِ سيري ورحلتي
على ظهرها من نَيِّها غير مَحْفِدِ [٥٨ ظ]

[زاد في المطبوع ٢٠١/١ بعد (أيضاً) بين معقوفين [في المحفد] وذكر في الحاشية أنها زيادة يقتضيها السياق]

* وقال أيضاً :

ولستَ بلاقٍ بالحِجاز مُجاوراً
وذا سفرٍ إلا له منهمُ حَبَلُ [٥٨ ظ]

[زاد في المطبوع ٢٠١/١ بعد (أيضاً) بين معقوفين [في الحيل] ولم يضع لها حاشية ولم يعلق] .

*** تغيير ما في الأصل :**

تصرّف محقّق المطبوع في نصّ الجيم فغيّر ما رآه غير سليم، اعتماداً على أحد المصادر أو على رأيه، وفي بعض المواضع غيّره لأنه لم يجد في المصادر ما يؤيده، ولا ننسى أن الجيم حوى الكثير ممّا لم يرد من غريب اللغة والشواهد في غيره، ولذا فالاحتجاج بعدم ورود شيء في مصادر أخرى ليس بحجّة قويّة، والمقصود بالتغيير هنا هو التغيير المقصود الذي يعمد إليه المحقّق ويصرّح بقصده، أمّا وقوع الاختلاف في قراءة النصّ دون التعليق عليه فقد يكون من قبيل الخطأ أو الوهم، هذا عمّا وقع في الجيم المطبوع، أمّا نسخة كرنكو فلم أجد فيها ما يدخل تحت هذا النوع، وكذا تحقيق فرنرديم لم أجد فيه ما يدخل تحت هذا النوع .

وأنبّه هنا إلى أن نصّ المخطوط يجب ألاّ يغيّر بسبب أن السياق يرجّح تغييره، أو لعدم العثور على مرجع له، فمن الصعب أن يقطع الإنسان بعدم ورود شيءٍ، فمصادر اللغة متعدّدة تصعب الإحاطة بها، كما أن كتابنا هذا - وهو الجيم - يشتمل على الكثير من الغريب الذي لم يرد في غيره .

وحينما ننظر في مواضع تغييرات محقّق الجيم نجد كثيراً منها الداعي إلى التغيير سببٌ ظنيّ لا قطعيّ .

وفيما يلي المواضع التي وجدتها ممّا غيّر فيها محقّق الجيم نصّ المخطوطة :

* **وإنّ لشيبةِ العجّاج عندي**
محارمَ لستُ جاعلها مُذُوقا [١ ظ]

[في المطبوع ٥٣/١ (مروقا) بدل (مذوقا)، وذكر أن ما في الأصل محرف] .

* قال : نقول : الفُرْضَة موضع الزَنْد، والذي يخرجُ منه الكَيلُ الأنِيّ . [٢ و]

[في المطبوع ٥٤/١ (السيل الأتيّ) بدل (الكيل الأني)، وذكر في الحاشية أن ما في الأصل تحريف] .

* وقال: ما تَوَضُّني عليه حاجةٌ، وما لي حاجةٌ تؤضّني عليه: أي تُلجئني إليه . [٢ و]

[غيّر المطبوع (عليه) في الموضعين إلى (إليه) اعتماداً على ما في كتب اللغة وعلى أن المساق يزكيه ٥٥/١]

* وقال : أتابِثون، إذا كانوا في حَرّ . [٢ ظ]

[الذي في المطبوع ٥٧/١ (آبتون) وذكر في الحاشية أن ما في الأصل (أتابثون) تحريف].

* وقال : جعلتُ فلاناً أَدْمَةَ أهلي، أي أُسوتهم، وأَدْمَة يدي . [٢ ظ]

* [غيّر المطبوع ٥٧/١ (وأدمة يدي) إلى (وأدمهم) وذكر في الحاشية أن ما في الأصل- وأدمة يدي - ليس في المظانّ ما يؤيده] .

* وقال: هم أَقطُون، من الأَقِط. [٢ ظ] [الذي في المطبوع ٥٧/١ (أقطوني) وذكر في الحاشية أن ما في الأصل (أقطون) تحريف وصوابها بالياء] .

* وقال : يابن فلانة، يقول له : ما أتَأبّق منها ... [٣ و]

غيّر المطبوع ما في الأصل إلى (ويقال: يابن فلانة فيقول له) نقلاً من تاج العروس (أبق) ٥٨/١، وهو تغيير لا يقبل، فالنصّ الأصليّ صحيح، وورود غيره في كتاب آخر لا يبرّر تغييره .

* والحِزَبّ .

أنشد لغيلان :

فَحامُوا على أحْسابِكم ودمائكمْ

ولا يحفظ الأحسابَ إلا الأحانِكُ

والحَوّاز : الجُعَل، وأنشد :

سمينُ المطايا يشربُ السُؤْرَ والحُسى

حِزَبٌّ كحَوّاز الدحاريج أبتَرُ [٥٧ ظ]

[لم تُشرح كلمة (والحزبّ) أو يستشهد عليها، وهي تتصل بالبيت الثاني بعدها، ولذا نقلها في المطبوع ١٩٩/١ إلى ما بعد البيت الثاني (كحواز الدحاريج أبتر)، وذكر في الحاشية موضعها في الأصل وقال: وهي تتصل بالبيت شرحاً له، غير أن الشرح لم يرد، وتنتفي هنا فائدة تغيير الأصل بنقل كلمة من موضع إلى آخر، فمع نقل الكلمة إلاّ أنها لم تحمل شرحاً كما اعترف محقّق الجيم].

* والحِتال: الجُنون، قال كعب بن زهير:

فعَدٌّ طِلابَها وتَسَلّ عنها

بناجيةٍ كأنّ بها حِتالا [٥٨ و]

[في المطبوع ٢٠٠/١ (والحثال) بدل (والحتال)، ورأى أن التاء تصحيف واستدل برواية بيت كعب من الديوان (.. حثالا)] .

* وقال كعب في الحَفْش :

فأدبرَ آثارَ الشِياهِ وليدُنا

كشُؤبوبِ غَيْثٍ يحفِشُ الأُكْمَ وابلُه [٥٨ و]

[في المطبوع ٢٠٠/١ (فأتبع) بدل (فأدبر) اعتماداً على ما في ديوان زهير].

* قال زهير :

بها من فِراخِ الكُدْر زُغْبٌ كأنّها

جَنى حَنْظَلٍ في مِحْصَنٍ مُتعلّقِ [٥٨ ظ]

[غير المطبوع ٢٠١/١ (الكدر) إلى (الكذر) بالذال، وغير (متعلق) إلى (متغلق) بالغين نقلاً من ديوان زهير] .

* وقال عَبيد أيضاً فيه :

فاتّبعنا ذاتَ أولانا الأُلى
المُوقدي الحربِ ومُوفٍ بالحِبال [٨٥ ظ]

[غيّر المطبوع ٢٠١/١ (ذات) إلى (دأب) نقلاً من الديوان]

* الرُعْط: السِنْخ، سِنْخ النصل[٩٣ و]

[غيّر المطبوع ٢٨٩/١ (الرعط) إلى (الرعظ) بالظاء وذكر في الحاشية أن الطاء المهملة تصحيف] .

* وقال :

أطَعتُ ربّي وعصيتُ الشيطان
وكان شيطاناً خبيثاً أغواني
زِينَةُ وَشْيٍ والنساءُ صَيدان [١٤٥ و]

[غير المطبوع ١٦٨/٢ في البيت الثاني (أغواني) إلى (أغوان) استدلالاً بما يقتضيه تقييد الرجز من حذف الياء.

عدم التغيير مع يقينه أن ما في الأصل محرّف :

وجدت في مواضع أخرى محقّق المطبوع يرجّح أنّ ما في الأصل تحريف لكنّه يبقي على ما ورد فيه ويعلّق عليه في الحاشية، وهذا خلاف ما ورد في المواضع السابقة، ففي المواضع السابقة غيّر في مواضع مع أن سبب التغيير غير قطعيّ، وهنا يرى وقوع التحريف ولا يغيّر النصّ، ومن تلك المواضع ما يلي :

* **ليسَ بمأمومٍ يُعدّى من غَلَق** [١ ظ]

[علق في حاشية المطبوع ٥٣/١ بأن (يعدى) لا يستقيم بها المعنى، وأنها محرفة عن (يُعرّى) من التعرية بالبناء للمجهول، لكنه لم يغيّر ما في الأصل خلاف المواضع السابقة].

* **أنفُ الزِمام كأنّ صَعْقَ نُيوبِهِ**
صخَبُ المَواتِحِ في عِراكِ المُخْمِسِ [١ ظ]

[في حاشية المطبوع ٥٤/١ ذكر أن (صعق) لا يستقيم بها المعنى ورجح أنها محرّفة عن (صفق)] .

وفي الموضعين السابقين خالف ما سلكه في مواضع عديدة، وهو دليل على عدم سلوك منهج واضح حيال ما رآه غير صحيح.

ووجدت في مواضع أخرى أنّه كان يرى خطأ ما في الأصل من نسبة الشعر إلى قائله فلا يغيّره بل يعلّق في الحاشية، أو يرى اختلاف رواية الشعر عمّا في ديوان الشاعر فلا يغيّره وإنما يشير إلى ذلك في الحاشية، ومن الأمثلة عليه ما يلي :

* والحَواني : العِطاش، قال كعب :

كأنّ نوي الحاجاتِ حول قبابِهِ
جِمالٌ لدى ماءٍ يحُمْنَ حَوانِ [٥٨ و]

[صوب نسبته في حاشية المطبوع ١/٢٠٠ إلى زهير لا كعب، وخرجه من ديوان زهير]

* والحَدّاد : البَوّاب، قال كعب :

إذا ما غَشُوا الحَدّادَ فُرِّقَ بينهم

جِفانٌ من الشِيزى وراءَ جِفانِ [٥٨ و]

[صوب نسبته - كالسابق - في حاشية المطبوع ١/٢٠٠ إلى زهير لا كعب، وخرجه من ديوان زهير].

* وقال في الحَبَلّق :

نَفى أهل الحَبَلّقِ كلّ فَجٍّ

مُزينةُ غُدوةً وبنو خُفافِ [٥٨ و]

[ذكر في حاشية المطبوع ١/٢٠٠ رواية الديوان وهي :

ففي أهل الحبلق يوم وجّ

مزينة جهرة وبنو خفاف].

*** إثبات ما في هامش الأصل وترك ما في الأصل :**

أثبت ناسخ الجيم - نسخة الأسكوريال- في الهامش ما في نسختي الحامض والسكريّ ممّا يخالف الأصل، ورمز لنسخة الحامض بالضاد، ولنسخة السكريّ بالسين، وقد وجدت محقّق الجيم أحياناً يترك ما في الأصل ويثبت ما في الهامش ممّا هو في إحدى النسختين، دون الإشارة إلى تركه الأصل، ومن الأمثلة عليه ما يلي :

*** تكادُ تَسْتَنّ طرفَ العينِ غاديةً**

ومسُّها الأرضَ تحليلٌ إذا يقعُ [٥٧ ظ]

[في هامش الأصل: (كذا بخط س وهو تسبق، وفي نسخة تستنّ كما في الأصل) وفي المطبوع ١/١٩٩ (تسيق) ولعله خطأ طباعي أراده بالباء لا بالياء، وعلى أنه خطأ طباعي فهو هنا ترك ما في الأصل وأثبت ما في نسخة السكري دون الإشارة وذكر في الحاشية أنه في نسخة (تستن) دون بيان أنها الأصل].

*** فلو أنّ من حتْفِه ناجياً**

نجا صاحبُ الجملِ الأوعَرِ [٥٧ ظ]

[في المطبوع ١/١٩٩ (الجبل) بدل (الجمل) نقلاً من هامش الأصل من نسخة السكري ونسخة أخرى دون الإشارة إلى أنه أثبت ما في هامش الأصل]

تأثّر محقّقي الجيم بنسخة كرنكو واستفادتهم منها :

وجدت مواضع عديدة رجحت لدي استفادة محققي الجيم - وهم من العاملين في مجمع اللغة العربية - من نسخة كرنكو التي كانت محفوظةً في المجمع، وكان للتوافق بين نسخة كرنكو والمطبوع في بعض

الأخطاء أو التغييرات المخالفة للأصل ما رجّح لديّ هذا الرأي، وفيما يلي عرضُ بالمواضع التي ذكرتها :

* وقال : قد لقيَ أثامَ ذاك، أي جزاء ذاك، قالها أبو المُستورد . [٢ ظ]

في المطبوع ٦٥/١ ونسخة كرنكو (قاله) بدل (قالها) [مع أن ما في الأصل لا يحتمل غير (قالها)، وهو عندي دليل أخذ المطبوع من نسخة كرنكو].

* وقال : أَجِّمْ نارَك، وقد تأجّمَت النارُ، إذا كثُرت وعظُمت . [٣ و]

(النار) ليست في المطبوع ولا في نسخة كرنكو مع وجودها في الأصل، وهو هنا دليل اعتماد المطبوع على نسخة كرنكو .

* والإحْجام، تقول : قد أحجَمتَ جَدْيكَ أو عَناقكَ . [٥٧ و]

في المطبوع ونسخة كرنكو (وعناقك) مع أن ما في الأصل هو (أو) من غير لبس.

* وقال : الكَتنَة : ما الْتاطَ من الطين، فهو كَتِنَةٌ حمراء وكَتِنَةٌ سوداء وكَتِنَةٌ خضراء. [٢٣٦ ب]

[في المطبوع ١٣٩/٣ وعند كرنكو (أو كتنة) في الموضعين بدل (وكتنة)، وأحسب أن المطبوع أخذ هذه القراءة من كرنكو لأنه خلاف ما في الأصل، وتوافقهما في الخطأ دليل الأخذ] .

* وقال أبو سُفين : الكَنِبُ : يبيسُ السِحاء، وأنشد : ... [٢٣٧ أ]

[في المطبوع ١٤١/٣ وعند كرنكو (أبو سفيان) بدل (أبو سفين) بتغيير ما في الأصل، وهو دليل اعتماد المطبوع على نسخة كرنكو] .

* وقال : الكُرابَة : ما يكون في النخل بعد القِطاع، وقال :

كنتُ كراعي النخل بعد قَطاعه
تَكَرَّبَ حتى لم يجدْ مُتَكَرَّبا[٢٣٧ أ]

في نسخة كرنكو (كنت كرا على)، وكتب في الهامش " لعل الصواب : وكنت كُراب النخل بعد قطاعه . تكرّب حتى لم يجد متكرّبا " وهذا القول " لعل الصواب ... قطاعه " في حاشية المطبوع ١٤١/٣ [هذه الزيادة من كلام كرنكو – وهو السابق تاريخياً – مع ورودها في المطبوع، وهو دليل قويّ على نقله من كرنكو] .

* والكُناعُ في الأصابع : التَقْفِيع، وأنشد : ... [٢٣٧ أ]

زاد كرنكو بعد (وأنشد) : [لمزرد بن ضرار] بين معقوفين وذكر في الحاشية

مرجعه (الأساس واللسان)، وكذا الزيادة في المطبوع ١٤٢/٣ : (لمزرد بن ضرار) وجعلها بين قوسين، وذكر في الحاشية أنها تكملة من الأســاس [وأحــسب أن التــوافق في هذه الزيادة دليل على نقل المطبوع من كرنكو، أمــا ورودها في الأســاس فليس مــبــرّراً لإضافتها، ولو كان محققو المطبوع فعلوا ذلك في كلّ بيتٍ نُسب في أحد الكتب لما وُجد احتمال أن يكون نقل عن نسخة كرنكو] .

الخاتمة :

جاءت الدراسة في هذا البحث قائمةً على رصد الأعمال التي تناولت كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني ليكون مدخلاً للدراسة، أمّا أساس البحث فهو قائم على الموازنة بين أهمّ عملين تناولا كتاب الجيم :

أوّلهما عمل فريتس كرنكو الذي ابتدأ فيه بتحقيق الكتاب، فنسخ الأصل بيده، ثمّ بدأ بتعليقاتٍ متفرّقةٍ، شملت تخريجاتٍ لبعض الشواهد، وتوثيقاً لبعض المسائل اللغويّة، ثمّ توقّف عن العمل وأعطى نسخته المستشرق الألمانيّ فيشر ليستفيد منها في معجمه التاريخيّ .

ثانيهما تحقيق ثلاثة محقّقين كتاب الجيم ونشره في مجمع اللغة العربيّة .

وتمثّلت الموازنة بين العملين في عدّة أساليب :

الأول : اختيار ستّة نماذج من الأصل – مخطوطة الأسكوريال – ونسخها، ثم مقابلة تلك النماذج في الجيم المطبوع ونسخة كرنكو بالصل، بجعل نصّ المخطوطة متناً، وذكر الفروق الواقعة فيهما في الحاشية، وفي النموذج السادس جاءت الموازنة لتشمل تحقيق المستشرق الألماني فرنرديم باب الكاف من كتاب الجيم، فجاء هذا النموذج من باب الكاف شاملاً موازنة عمله مع عملي محقّقي الجيم المطبوع وكرنكو بالأصل .

الثاني : استعراض قضايا الموازنة المتعلّقة بالمنهج، ومنها :

– تخريج الشواهد الشعريّة وتوثيقها، بالموازنة بين العملين في تخريج الشواهد ودراسة المسائل اللغويّة .

– قراءة نصّ المخطوطة، وقد أجريتُ دراسةً إحصائيّةً لبيان الاختلافات بين العملين والأصل في كلّ النماذج الستّة، وخاصةً الفروق غير المقصودة في العملين، مع

الوقوف بتفصيلٍ حول الاختلافات المقصودة التي أحدثها محقّقو الجيم، من زيادةٍ وتغييرٍ لبعض الكلمات، واعتمادٍ على هوامش الأصل .

- تأثّر محقّقي الجيم بعمل كرنكو واستفادتهم منه، سواء في قراءة المخطوط، أم في بعض التعليقات على النصّ، وقد قدّمت عدّة أمثلة تؤيّد ما ذهبت إليه .

ويظهر من منهج هذا البحث أنّه قائم على الرصد والإحصاء للخروج من الموازنة بالنتائج المنتظرة منها، لتكشف عن الفروق بين الأعمال الخاضعة للدراسة، ولذا فمن النتائج التي وصلت إليها في هذا البحث ما يلي :

* التفاوت الواضح بين أعمال محقّقي الجيم في أجزائه الثلاثة .
* تساهل بعض محقّقي الجيم في سلوك منهجٍ واضحٍ في معالجة نصّ الجيم، بينما حاول كرنكو وفرنرديم المحافظة على النصّ ليصل إلينا كما أراده مؤلفه .
* وقوع بعض وجوه الخلل في المطبوع مثل : الخطأ في ذكر أرقام صفحات الأصل، فقد رقّم محقّق الجزء الأول الصفحة الأولى برقم (١ ظ) أي جعلها الثانية، واستمرّ الترقيم في الجزء الأول زائداً برقمٍ واحدٍ .

وإن كان من جديدٍ في هذا البحث فهو الموازنة الكاشفة عن قرب عددٍ من الأعمال من الأصل أو بعدها، ومن الجديد فيه عرض نسخة المستشرق الألماني فريتس كرنكو للدراسة والموازنة للكشف عن وجوه الإحسان ووجوه القصور فيها .

وما زال كتاب الجيم مع تحقيقه في مجمع اللغة العربيّة، وعناية كرنكو به، واعتناء هذا البحث في الكشف عن جوانب تتعلّق به، ما زال محتاجاً إلى مزيد دراسةٍ وتحقيق للكشف عمّا يحويه كتاب الجيم من موادّ لغويّة وشواهد شعريّة تميّزه عن غيره من كتب اللغة الأخرى .

أرجو أن أكون في هذا البحث قد وفّقت إلى تقديم جديدٍ حول كتاب الجيم لأبي عمرو الشيبانيّ، على أنّي لا أزعم سلامة البحث من وجوه القصور .

وصلى الله وسلّم على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الهوامش

١ – هو المستشرق الألماني فرنرديم، وهو أحد المعتنين بكتاب الجيم، فرسالته لنيل درجة الدكتوراه كانت دراسة قيمة لكتاب الجيم، وحقق باب الكاف من كتاب الجيم، انظر : كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني – فرنرديم ص ١٢–١٤، وسيأتي تفصيل ذلك لاحقاً.

٢ – فريتس كرنكو: مستشرق إنجليزي من أصل ألماني (١٨٧٢–١٩٥٣م)، كان يجيد عدداً من اللغات من بينها العربية، وله جهود كبيرة في نشر كتب التراث العربية، وهو صاحب نسخة الجيم التي يدور هذا البحث على الموازنة بينها وبين الجيم المطبوع . انظر : المستشرقون – نجيب العقيقي ٩٧/٢ .

٣ – ذكر فيشر أن كرنكو قد أعطاه نسخته التي نسخها من الجيم (ينظر : معجم فيشر – حاشية ص ٣)، وانتقلت النسخة إلى أحد العاملين في المجمع بعد توزيع المجمع مجموعةً من الكتب والأوراق القديمة المحفوظة فيه على العاملين، وكانت إحداها نسخة كرنكو، ولأهميّتها جاء هذا البحث للكشف عن عمل كرنكو والموازنة بينه وبين الجيم المطبوع .

٤ – يورج كريمر: مستشرق ألماني (ت ١٩٦١م) له جهود كبيرة في حقل المعاجم، اشترك في تأليف معجم اللغة العربية الفصحى مع اثنين ليكون تكملة لمعجم إدوارد لين (مدّ القاموس) . ينظر : المستشرقون – نجيب العقيقي ٤٦٦/٢ .

٥ – انظر في ذكر بعض الجهود حول الجيم : كتاب الجيم – فرنرديم ص ١٣–١٤ .

٦ – شارل كوينتس: مستشرق فرنسي، جاء في مجلة المخطوطات العربيّة، المجلد ١، ١٩٥٥ ص ٣٤٣ أنه يحقق كتاب الجيم، وذكر عبد السلام هارون – في زمنه – أن شارل كوينتس يقوم الآن بتحقيق كتاب الجيم . انظر : قطوف أدبية حول تحقيق التراث ص٦٢، ط١، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م، مكتبة السنة، القاهرة .

٧ – أسعى إلى نشر الرسالة راجياً أن يكون قريباً إن شاء الله .

٨ – انظر : كتاب الجيم ٤٣/١ .

٩ – ذكر فرنرديم رقمها (٥٧٢) في دراسته كتاب الجيم ص ٢٤، ثم ذكر رقمها (٥٧٣) في تحقيقه حرف الكاف من كتاب الجيم (مجلة الأبحاث ، السنة٢٢ ، ١٩٦٩م، ص٣)، ويترجّح لديّ أن (٥٧٢) هو الصحيح، فقد وجدت بروكلمان ذكره في كتابه (تاريخ الأدب العربيّ ٢٠٣/٢) .

١٠- ينظر : كتاب الجيم - أبو عمرو الشيباني ١/٤٥-٤٦ .

١١- كتاب الجيم - فرنرديم ص ٢٧-٣١ .

١٢- تاريخ التراث العربي - المجلد الثامن - الجزء الأول ص٢١١ .

١٣- هيرتويج ديرنبورغ : مستشرق فرنسي (١٨٤٤-١٩٠٨م) له عن مخطوطات الأسكوريال مجلدان كبيران . ينظر : المستشرقون - نجيب العقيقي ١/٢٠٣ .

١٤- كتاب الجيم - فرنرديم ص ٢٤-٢٥، وقد ناقش تاريخ النسخ ثانية في تحقيقه حرف الكاف . مجلة الأبحاث ٢٢-١٩٦٩م ص٣-٤ .

١٥- كتاب الجيم ١/٤٥.

١٦- قدّم محقق الجزء الأول من كتاب الجيم تملّك القابوني على تملّك خطيب داريا، وذكر أنّه لا يعلم تاريخ وفاة خطيب داريا، لكن فرنرديم ذكر وفاته بـ (٨١٠هـ) ولذا قدم تملك خطيب داريا لأن وفاته تسبق وفاة القابوني، وسبب الاختلاف هو توالي التملّكين، وبلدا المالكين (قابون) و(داريا) قريبان من دمشق . انظر : كتاب الجيم ١/٤٤ .

١٧- كتاب الجيم - فرنرديم ص ٢٦-٢٧ .

١٨- كتاب الجيم - فرنرديم ص ٣٩-٤٠ .

١٩- كتاب الجيم - فرنرديم ص ٢٧ .

٢٠- ذكر فيشر أن كرنكو قد أعطاه نسخته التي نسخها من الجيم . ينظر : معجم فيشر - حاشية ص ٣ .

٢١- قدّم الدراسة إلى جامعة لودفيك مكسيميليان في ميونخ ، وترجمها حسن محمد الشماع، ونشرتها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون عام ١٤٠٠هـ، ط١.

٢٢- مجلة الأبحاث التي تصدرها الجامعة الأمريكية في بيروت ج ١، ٢ ص ٣-٥٠ (السنة ٢٢ حزيران ١٩٦٩م) .

٢٣- يظهر هنا أن المراد (٩٢ و) ولكنه خالف طريقته خطأً .

٢٤- أما : ليست في نسخة كرنكو .

٢٥- في المطبوع (والجنّ) ١/٥٣ نقلاً عن مجموع أشعار العرب (٣ : ٩٢) وهو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج بعناية وتصحيح وترتيب وليم بن الورد البروسي .

٢٦- زاد في المطبوع ١/٥٣ بعد (كانوا) : [مجتمعين]، وذكر في الحاشية أن السياق يقتضيها .

٢٧- زاد في المطبوع ١/٥٣ بعد كلمة (يقطع) [الأوْق : الجَور]، وذكر في الهامش أنها تكملة يقتضيها السياق .

٢٨- في المطبوع ١/٥٣ (مروقا) وذكر أن ما في الأصل محرف .

٢٩- في هامش الأصل كتبت (الأروح) .

٣٠- في المطبوع ١/٥٣ (لوجهة) .

٣١- علق في حاشية المطبوع ١/٥٣ أنه لا يستقيم بها المعنى، وأنها محرفة عن (يُعرّى) من التعرية بالبناء للمجهول.

٣٢- في نسخة كرنكو (يقال) .

٣٣- في المطبوع ١/٥٤ (يوبى) بدون همزة في الموضعين .

٣٤- في نسخة كرنكو (أوجهته) .

٣٥- في نسخة كرنكو (أنيابه)، وفي حاشية المطبوع ذكر أن (صعق) لا يستقيم بها المعنى ورجح أنها محرّفة عن (صفق) ١/٥٤ .

٣٦- (هذا) ليست في نسخة كرنكو .

٣٧- في المطبوع (قدحها بقدح مشل أو بعظم مؤرّب) وذكر في الحاشية أن ما في الأصل لا يستقيم شاهداً ١/٥٤، وفي هامش الأصل كما في المطبوع وفوقه (س) أي أنه من نسخة السكري .

٣٨- في نسخة كرنكو (وقد أخذ بعض الأخوذ يأخذ) وفي هامش الأصل : (س هذا عندي غلط إنما هو بعض الأخذ، ض الأخوذ كما في الأصل)، وفي المطبوع ١/٥٤ : (قد أخذ بعض الأخوذة يأخذ) .

٣٩- في نسخة كرنكو (الأمر) .

٤٠- في المطبوع ١/٥٤ (وقال)، وهي ليست في نسخة كرنكو .

٤١- في المطبوع ١/٥٤ (السيل الأتِيّ)، وذكر في الحاشية أن ما في الأصل تحريف .

٤٢- في المطبوع (فاسطاعها)، وفي نسخة كرنكو (فاستطاعها)، ويظهر هنا تغيير ما في الأصل .

٤٣- (على) ليست في المطبوع ولا في نسخة كرنكو، ويظهر عدم استقامة وزن البيت فيهما .

٤٤- في نسخة كرنكو (قال) .

٤٥- في نسخة كرنكو (وتقول) .

٤٦- كذا في الأصل ونسخة كرنكو بنصب (كسرة) على الحالية، وفي المطبوع وضع نقطتين قبلها (: كسرة) وهو ما يوهم أن كسرة تفسير لـ (أنف الرغيف) ١/٥٥ .

٤٧- في نسخة كرنكو (آنفته) .

٤٨- في نسخة كرنكو (لا) .

٤٩- غيّره في المطبوع إلى (إليه) في الموضعين اعتماداً على ما في كتب اللغة وعلى أن المساق يزكيه ١/٥٥ .

٥٠- (لي) ليست في المطبوع .

٥١- في نسخة كرنكو (فذلك) .

٥٢- ذكر في حاشية المطبوع أن هذا مما لم يقعوا عليه فيما بين أيديهم من كتب اللغة ١/٥٥.

٥٣- في نسخة كرنكو (رددته)، وفي المطبوع ١/٥٦ (عطائك) بدل (إعطائك) .

٥٤- في المطبوع ١/٥٦ ونسخة كرنكو (والإراث).

٥٥- في نسخة كرنكو (اتّقيت) .

٥٦- (وهو) ليست في المطبوع ونسخة كرنكو .

٥٧- في المطبوع ١/٥٦ ونسخة كرنكو (وقال) .

٥٨- (وأنشد) ليست في نسخة كرنكو .

٥٩- (قد) ليست في نسخة كرنكو .

٦٠- في نسخة كرنكو (ذلك) في الموضعين .

٦١- في المطبوع ١/٥٦، ونسخة كرنكو (قاله).

٦٢- في نسخة كرنكو (قال) .

٦٣- في المطبوع ١/٥٦ (آدت)، وكذا في هامش الأصل .

٦٤- (بني) ليست في نسخة كرنكو .

٦٥- كذا في الأصل، وفي هامشها (مؤيّدة) من (ض)، وكذا في المطبوع ١/٥٦ ونسخة كرنكو.

٦٦- في نسخة كرنكو (أجّت) .

٦٧- زاد في المطبوع ١/٥٦ بعد كلمة (الصيف) قوله [أي : حين أجدب] وذكر في الحاشية أنه بمثل هذه التكملة يستوي الكلام .

٦٨- الذي في المطبوع ١/٥٧ (أقطوني) وذكر في الحاشية أن ما في الأصل (أقطون) تحريف وصوابها بالياء .

٦٩- (فلان) ليست في نسخة كرنكو .

٧٠- الذي في المطبوع ١/٥٧ (آبتون) وذكر في الحاشية أن ما في الأصل (أتابثون) تحريف.

٧١- في نسخة كرنكو (إسوتهم) .

٧٢- في المطبوع ١/٥٧ (وأدمهم) وذكر في الحاشية أن ما في الأصل (وأدمة يدي) ليس في المظان ما يؤيده .

٧٣- في نسخة كرنكو (الإسوة).

٧٤- في المطبوع ١/٥٧ (وقال : أبسه)، و (قد) ليست في نسخة كرنكو .

٧٥- في نسخة كرنكو (وهو).

٧٦- في المطبوع ١/٥٧ (وقال : وقد)، وفي نسخة كرنكو (وقد) دون (وقال) .

٧٧- في المطبوع ١/٥٧ ونسخة كرنكو (على) .

٧٨- في نسخة كرنكو (المؤاناة).

٧٩- غيّر المطبوع ما في الأصل إلى (ويقال : يابن فلانة فيقول له) نقلاً من تاج العروس (أبق) ١/٥٨ .

٨٠- في نسخة كرنكو (لإبريم) .

٨١- (وقال) ليست في المطبوع ١/٥٨ ونسخة كرنكو، والذي فيهما (وقد) .

٨٢- في المطبوع ١/٥٨ (سهلة) .

٨٣- في نسخة كرنكو (يتأكرن) دون واو .

٨٤- زاد في المطبوع ١/٥٨ [عدا ووثب] وذكر في الحاشية أنه بمثل هذه التكملة يتم الكلام.

٨٥- (النار) ليست في المطبوع ولا في نسخة كرنكو . (الاتفاق في إسقاط (النار) مع وجودها في الأصل يرجّح لديّ أخذ المطبوع من نسخة كرنكو) .

٨٦- في المطبوع ١٩٧/١ (يفنى)، وفي نسخة كرنكو (يغني) .

٨٧- في المطبوع ونسخة كرنكو (وعناقك) .

٨٨- في المطبوع ١٩٧/١ (ومن الليلة إلى مثلها).

٨٩- (مَرّ) ليست في المطبوع ١٩٨/١.

٩٠- ضبطت في المطبوع ١٩٨/١ بكسر الضاد (الحِفْضِج) وذكر أن ما في الأصل تصحيف، ولم أجد كسر الأول وفتح الثالث، بل وجدت كسرهما وفتحهما . انظر اللسان (حفضج).

٩١- لم تُشرح هذه الكلمة أو يستشهد عليها، وهي تتصل بالبيت الثاني بعدها، ولذا نقلها في المطبوع ١٩٩/١ إلى ما بعد البيت الثاني (كحواز الدحاريج أبتر)، وذكر في الحاشية موضعها في الأصل وقال : وهي تتصل بالبيت شرحاً له، غير أن الشرح لم يرد .

٩٢- في المطبوع ١٩٨/١ (الأحاتك) .

٩٣- في المطبوع ١٩٨/١ (والحسو) .

٩٤- في هامش الأصل :(كذا بخط س وهو تسبق، وفي نسخة تستنّ كما في الأصل) وفي المطبوع ١٩٩/١ (تسيق) ولعله خطأ طباعي أراده بالباء لا بالياء، وعلى أنه خطأ طباعي فهو هنا ترك ما في الأصل وأثبت ما في نسخة السكري دون الإشارة وذكر في الحاشية أنه في نسخة (تستن) دون بيان أنها الأصل .

٩٥- في المطبوع ١٩٩/١ (الجبل) نقلاً من هامش الأصل من نسخة السكري ونسخة أخرى دون الإشارة إلى أنه أثبت ما في هامش الأصل.

٩٦- في الأصل (وجهدوا) فوق (حمدوا) .

٩٧- في المطبوع ١٩٩/١ (القرد)، وهو تحريف ففي لسان العرب (حنبل) والقاموس المحيط (الحنبل) كما في الأصل : (الفرو).

٩٨- في المطبوع ١٩٩/١ (سود) وهو تحريف، لاختلال وزن الشعر .

٩٩- في المطبوع ٢٠٠/١ (الحثال)، ورأى أن التاء تصحيف واستدل برواية بيت كعب من الديوان (.. حثالا).

١٠٠- صوب نسبته في حاشية المطبوع ٢٠٠/١ إلى زهير لا كعب، وخرجه من ديوان زهير.

١٠١- صوب نسبته - كالسابق - في حاشية المطبوع ٢٠٠/١ إلى زهير لا كعب، وخرجه من ديوان زهير .

١٠٢- غيّرها في المطبوع إلى (فأتبع) اعتماداً على ما في ديوان زهير ٢٠٠/١ .

١٠٣- ذكر في حاشية المطبوع ٢٠٠/١ رواية الديوان وهي :

ففي أهل الحبلّق يـوم وجّ

مزينة جهرة وبنو خفـــاف

١٠٤- غـيّـر المطبـوع ٢٠١/١ (الكدر) إلى (الكذر) بالذال، وغيّر (متعلق) إلى (متغلق) بالغين نقلاً من ديوان زهير .

١٠٥- ذكر في المطبوع ٢٠١/١ في الحاشية رواية الديوان (أثر) .

١٠٦- زاد في المطبوع ٢٠١/١ بين معقوفين [في المحفد] وذكر في الحاشية أنها زيادة يقتضيها السياق .

١٠٧- زاد في المطبوع ٢٠١/١ بين معقوفين [في الحيل] ولم يضع لها حاشية ولم يعلق عليها.

١٠٨- غيّر المطبوع ٢٠١/١ (ذات) إلى (دأب) نقلاً من الديوان .

١٠٩- في المطبوع ٢٨٧/١ (ثمة)، وفي الأصل ونسخة كرنكو (ثمت) دون نقط الثاء .

١١٠- من (وقال القشيري) حتى (أهله) نقلته من المطبوع ٢٨٨/١ ونسخة كرنكو، وقد اختفى بسبب التصوير من صورة المخطوطة.

١١١- في المطبوع (والقبضة) ٢٨٨/١ .

١١٢- في المطبوع (الجماد) ٢٨٩/١ .

١١٣- في نسخة كرنكو (حى) .

١١٤- في نسخة كرنكو (الرحة) .

١١٥- (قد) ليست في نسخة كرنكو .

١١٦- في نسخة كرنكو (تبعى) من غير نقط الغين والياء .

١١٧- في نسخة كرنكو (أرقوا) .

١١٨- غـيّـر المطبـوع (الرعط) إلى (الرعظ) بالظاء وذكر في الحاشية أن الطاء المهملة تصحيف ٢٨٩/١

١١٩- في هامش الأصل: (س نسـخـتـه من نسخة أبي عمرو بخطه) .

١٢٠- في نسخة كرنكو (وصفحها) بدون (قد).

١٢١- في المطبوع (بيّن) ١٦٦/٢ .

١٢٢- ذكر المطبوع ١٦٧/٢ في الحاشية أن ابن الأعرابي أنشد الرجز في (ض ز ن) وصوابه:

إن شريبيك لضيزنانـــه

وعـن إزاء الحوض ملهزانه

١٢٣- في المطبـوع ١٦٧/٢ (كـتـائبـاً)، وفي نسخة كرنكو بالهمزة والياء معاً ؛ للإشارة إلى الوجهين .

١٢٤- في نسخة كرنكو (العاير) وفوق الياء همزة للإشارة إلى الوجهين .

١٢٥- غـيـر المطبـوع ١٦٨/٢ (أغـواني) إلى (أغوان) استدلالاً بما يقتضيه تقييد الرجز من حذف الياء .

١٢٦- في المطبوع (يقول) ١٦٩/٢

١٢٧- في نسخة كرنكو (رأينا) .

١٢٨- في نسخة كرنكو (أغرابه) .

١٢٩- أثبت في المطبوع ١٧٠/٢ (تَناغى) بفتح التاء اعتماداً على ما ذكره في هامش الأصل أنه من نسخة الحامض، ورجح أن يكون الأصوب (تثاغي) .

١٣٠- في نسخة كرنكو (ابدئهم) بدون ياء، وفي هامش الأصل : س حفظي ابدئيهم بعَفال سُبيت . أي أنه من نسخة السكري .

١٣١- في هامش الأصل : س حفظي العير أوفى لدمه .

١٣٢- في نسخة كرنكو (والعجى) بدون (قال) .

١٣٣- في المطبوع (طريق) ٣٢٠/٢ .

١٣٤- في نسخة كرنكو (يملأ دبين المرفقين) وهو تحريف .

١٣٥- في هامش الأصل بجانب البيت: (وهو الصحن).

١٣٦- سقطت (وأنكرته) من نسخة كرنكو .

١٣٧- نشرتها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون عام ١٤٠٠هـ، ط١ .

١٣٨- نشره في مجلة الأبحاث التي تصدرها الجامعة الأمريكية في بيروت ج ١، ٢ ص٣-٥٠ (السنة ٢٢ حزيران ١٩٦٩م) .

١٣٩- في تحقيق فرنرديم (والكفاف تحتها ذلق وفوقها ذلق) وهي في الأصل بصورة مشابهة للذال، وفي نسخة كرنكو (والكفاف ...).

١٤٠- في نسخة كرنكو (يقال) .

١٤١- في المطبوع (قد كرضم كرضمةً) ١٣٩/٣.

١٤٢- في نسخة كرنكو (يقال) .

١٤٣- في المطبوع ١٣٩/٣ وفي نسخة كرنكو (أو كتنة) في الموضعين بدل (وكتنة) [وأحسب أن المطبوع أخذ هذه القراءة من نسخة كرنكو لأنه خلاف ما في الأصل، وتوافقهما في الخطأ دليل الأخذ] .

١٤٤- في تحقيق فرنرديم (تحمل) .

١٤٥- في المطبوع ١٤٠/٣ وفي نسخة كرنكو (يرود).

١٤٦- في تحقيق فرنرديم (منها) .

١٤٧- في المطبوع (والإكاء) ١٤٠/٣ .

١٤٨- في الأصل وفي نسخة كرنكو (ثمّ) فوق (حتى).

١٤٩- في المطبوع ١٤١/٣ وفي نسخة كرنكو (أبو سفيان) بتغيير ما في الأصل. [يستدل به على اعتماد المطبوع على نسخة كرنكو].

١٥٠- في الأصل (اوجابه) وفي هامشها (وجّابة) وعليها (ض) أي أنها في نسخة الحامض، وفي نسخة كرنكو كما في الأصل لكني أثبتّ في المتن ما ذكر في الهامش من نسخة الحامض .

١٥١- في الأصل (تجيبه كربه) وفي هامشها (بين يراع نخيبَةٍ كُرُنُهْ) وعليها (ض) أي أنها في نسخة الحامض، وفي نسخة كرنكو كما في الأصل لكني أثبتّ ما في نسخة الحامض .

١٥٢- في نسخة كرنكو (كرّ) .

١٥٣- في نسخة كرنكو (كرور) .

١٥٤- زاد فرنرديم واواً ووضعها بين معقوفين : [و] كنت ...

١٥٥- في نسخة كرنكو (كنت كرا على)، وكتب في الهامش "لعل الصواب : وكنت كُراب النخل بعد قطاعه . تكرّب حتى لم يجد متكرّبا" وهذا القول "لعل الصواب ... قطاعه" في حاشية المطبوع ١٤١/٣ [وهو دليل على نقل المطبوع من نسخة كرنكو] .

١٥٦- في المطبوع ١٤١/٣ (كِفاف) بتغيير ما في الأصل .

١٥٧- في المطبوع ١٤٢/٣ (نعانى) بتغيير ما في الأصل .

١٥٨- في المطبوع ١٤٢/٣ (أحمر) واحدة، بحذف الأخرى .

١٥٩- زاد في المطبوع ١٤٢/٣ (لمزرد بن ضرار) وجعلها بين قوسين، وذكر في الحاشية أنها تكملة من الأساس، وكذا الزيادة في نسخة كرنكو بين معقوفين [لمزرد بن ضرار] وذكر في الحاشية مرجعه (الأساس واللسان) [وهو دليل على نقل المطبوع من نسخة كرنكو] .

١٦٠- في نسخة كرنكو (ولا بريئا) .

١٦١- في نسخة كرنكو (الحسنة) .

١٦٢- في تحقيق فرنرديم (عليه) .

١٦٣- في المطبوع (تثاقل) بتغيير ما في الأصل ١٤٣/٣ .

١٦٤- ما أثبته في الأصل، وقد كتبت (كدنٍ) وصححت في الهامش بـ (كدمٍ)، وكتبت (ثورك) وصححت في الهامش بـ (ثوبك)، وفي الهامش (وإنه لذو كدم أي بقية صالحة وإن ثوبك لمكدم أي باق شديد وإنّك لَمُكْدَم بقيّة شبابك، أي باقٍ شديد) وعليها (ض) أي أنها في نسخة الحامض، وفي نسخة كرنكو كما في الأصل، وزاد في المطبوع ١٤٣/٣ "وإنّك لَمُكْدَم بقيّة شبابك، أي باقٍ شديد" وجعلها بين علامتي تنصيص وذكر أن التكملة من نسخة الحامض، وكذا فرنرديم زادها في المتن ولم يجعلها بين علامتي تنصيص.

١٦٥- في المطبوع ١٤٤/٣ وفي نسخة كرنكو (غياراً) بتغيير ما في الأصل .

١٦٦- في نسخة كرنكو (كنفاً) .

١٦٧- في تحقيق فرنرديم (نكرز) .

١٦٨- في نسخة كرنكو وتحقيق فرنرديم (يقال).

١٦٩- في المطبوع ١٤٦/٣ وفي نسخة كرنكو (بشيء).

١٧٠- في المطبوع (أكرسها) بهمزة قطع على أنه رباعي ١٤٦/٣ .

١٧١- في نسخة كرنكو (كدر) .

١٧٢- في تحقيق فرنرديم (المعقد) .

١٧٣- كتاب الجيم - فرنرديم، ص ٨٤ .

المصادر

- أبو عمرو الشيباني. **كتاب الجيم** ٠- القاهرة: مجمع اللغة العربية ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية .
- عادل عبدالجبار الشاطي . **كتاب الجيم : معجم لغوي تراثي** (ترتيب وتحقيق) ٠- ط١ ٠- بيروت : مكتبة لبنان ، ٢٠٠٣م .
- محمد فريد عبدالله . **معجم الجيم** : هذّبه ودرس أنواع المعجم وتطوّراته ٠- ط١ ٠- بيروت : دار ومكتبة الهلال ، ٢٠٠٤م .
- فريتس كرنكو . **كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني (نسخته الخطيّة)** .
- فرنرديم . **كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني** ؛ ترجمة حسن محمد الشماع ٠- ط١، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ١٤٠٠هـ .
- نجيب العقيقي . **المستشرقون** ٠- ط٤ ، دار المعارف .
- عبدالسلام محمد هارون . **قطوف أدبية حول تحقيق التراث** ٠- ط١ ٠- القاهرة : مكتبة السنة ، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م .
- كارل بروكلمان . **تاريخ الأدب العربيّ** ؛ نقله إلى العربية عبدالحليم النجار ٠- ط٤ ٠- القاهرة : دار المعارف .
- فؤاد سزكين . **تاريخ التراث العربي (المجلد الثامن - الجزء الأول)** ؛ نقله إلى العربية عرفة مصطفى ٠- الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م .
- فرنرديم . باب الكاف من كتاب الجيم في اللغة لأبي عمرو الشيباني (**مجلة الأبحاث** التي تصدرها الجامعة الإمريكية في بيروت ج١، ٢ - السنة ٢٢، حزيران ١٩٦٩م .
- رؤبة بن العجاج . **مجموع أشعار العرب** (مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج بعناية وتصحيح وترتيب وليم بن الورد البروسي)٠- ط٢ ٠- بيروت : دار الآفاق الجديدة ، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م .